جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماسترفي علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد-19

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات-قالمة

إعداد:

-أحمد أمين بوغازي

-جمال الدين بوالناية

تاريخ المناقشة: ..... /2021/07

أعضاء اللجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
بن ضيف الله نعيمة	أستاذ محاضر(ب)	رئيسا
شابونية عمر	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا مقررا
بن زكة وسام	أستاذ محاضر(ب)	مناقشا
عيواز محند الزين	أستاذ محاضر(أ)	مناقشا

السنة الجامعية:2020-2021

Created with PDFBear.com

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماسترفي علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد-19

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات-قالمة

إعداد:

-أحمد أمين بوغازي

-جمال الدين بوالناية

تاريخ المناقشة: ..../2021/07

أعضاء اللجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
بن ضيف الله نعيمة	أستاذ محاضر(ب)	رئيسا
شابونية عمر	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا مقررا
بن زكة وسام	أستاذ محاضر(ب)	مناقشا
عيواز محند الزين	أستاذ محاضر(أ)	مناقشا

السنة الجامعية:2020-2021

Created with PDFBear.com

Created with PDFBear.com

شكر وتقدير

الحمد لله... إن الشكر لله أولا فإن أصبنا فله الحمد على الأجرين وإن أخطأنا له الحمد على الأجر الواحد، فالشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ولابد من الاعتراف بالفضل لأهل الفضل لأن الاعتراف بالفضل لأهل الفضل فضل أيضا، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله لذا نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى:

الأستاذ شابونية عمر الذي تفضل مشكورا بالإشراف على هذه المذكرة من خلال توجيهاته القيمة، وإرشاداته التي اهتدينا بها.

أساتذتنا الأجلاء في قسم علم المكتبات في جامعة قالمة الذين كان لهم الفضل الكبير في إنارة طريقنا خلال مدة الدراسة.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا وساندنا في القيام ببحثنا العلمي فبفضل ذلك الجود وتلك الجهود خرجت هذه الدراسة إلى خير الوجود

Created with PDFBear.com

الإهداء

قال تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

سورة ابراهيم [الآية 7]

فللّه الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على رسول الله الذي انتخبه واصطفاه من أطيب البيوتات حتى قبضه الله واختار له ما لديه.

وقال عزّوجلّ: "رَبِّ أوزعني أَنْ أَشْكُرَنِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَ وعَلَىٰ وَالِدَيَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضاهُ وأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ و إِنِّي مِنَ المُسْلِمِينْ".

سورة الأحقاف [الآية 15]

فالإهداء موصول إلى: والدي الكريمين

وإلى زوجتي وسندي في الحياة، إلى أولادي...

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة إخوتي الأحباء

وإلى زميلي "بوخبزة بديع" الذي ساندي طوال مدة الدراسة

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

أحمد أمين بوغازي

Created with PDFBear.com

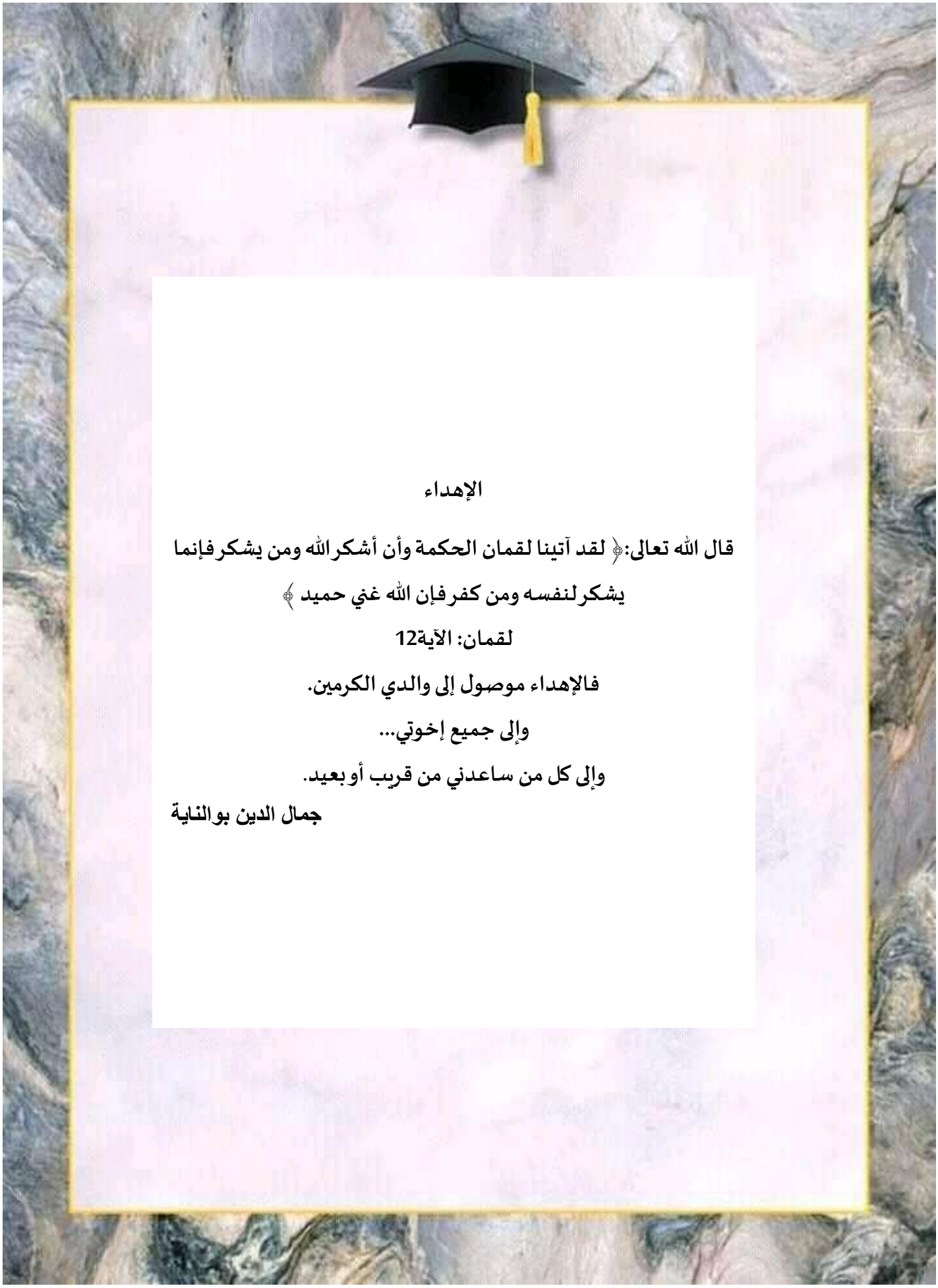

الإهداء

قال الله تعالى:﴿ لقد آتينا لقمان الحكمة وأن أشكرالله ومن يشكرفإنما يشكرلنفسه ومن كفرفإن الله غني حميد ﴾

لقمان: الآية12

فالإهداء موصول إلى والدي الكرمين.

وإلى جميع إخوتي...

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

جمال الدين بوالناية

Created with PDFBear.com

قائمة المحتويات

Created with PDFBear.com

قائمة المحتويات

الترميز	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	
	قائمة الجداول	
	المقدمة	**01**
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	**04**
	تمهيد	**05**
-1-1	أهمية الدراسة	**05**
-2-1	أسباب اختيار الموضوع	**05**
-3-1	أهداف الدراسة	**06**
-4-1	إشكالية الدراسة	**06**
-5-1	تساؤلات الدراسة	**07**
-6-1	فرضيات الدراسة	**07**
-7-1	الدراسات السابقة	**08**
-8-1	مصطلحات الدراسة	**09**
-9-1	صعوبات الدراسة	**10**
	خلاصة الفصل	**10**
	الفصل الثاني: مدخل عام إلى النشر العلمي	**12**
	تمهيد	**12**
-1-2	أساسيات النشر العلمي	**12**
-1-1-2	مفهوم النشر العلمي	**12**
-2-1-2	تاريخ النشر العلمي	**15**
-3-1-2	أهمية النشر العلمي	**15**
-4-1-2	أهداف النشر العلمي	**17**

Created with PDFBear.com

18	أنواع النشر العلمي	2-1-5-
18	النشر التقليدي	2-1-5-1
18	النشر المكتبي	2-1-5-2
19	النشر الالكتروني	2-1-5-3
20	خلاصة الفصل	
21	**الفصل الثالث: الأساتذة الباحثون والنشر العلمي**	
22	تمهيد	
22	أنواع المنشورات العلمية للأساتذة الباحثين	3-1-
22	نوع المنشورات العلمية	3-1-1-
23	لغة النشر لدى الأساتذة الباحثين	3-1-2-
23	النظريات المفسرة لسلوك الباحثين في النشر العلمي	3-2
23	نظرية اكتساب التقدير الاجتماعي	3-2-1-
24	النظرية الاقتصادية	3-2-2-
24	النظرية الاجتماعية	3-2-3-
24	النظريات القائلة بسلطة العلوم	3-2-4-
25	المشاكل التي تعترض الأستاذ الباحث في نشر أعماله العلمية	3-3-
26	خلاصة الفصل	
27	**الفصل الرابع: مشكلات وأزمات النشر العلمي في ظل جائحة كوفيد 19**	
28	تمهيد	
28	الصعوبات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي	4-1-
31	المشاكل التي تواجه الدوريات	4-2-
32	أزمة النشر في الكتب	4-3-
33	أزمة القرصنة للكتب	4-4-
35	أزمة النشر في ظل جائحة كوفيد 19	4-5

Created with PDFBear.com

	خلاصة الفصل	37
	الفصل الخامس: سلوكيات النشر العلمي لدى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة	**38**
	تمهيد	39
-1-5	حدود الدراسة ومجالاتها	39
-2-5	منهج الدراسة	40
-3-5	مجتمع الدراسة	41
-4-5	عينة الدراسة	41
-5-5	أدوات جمع البيانات	42
-1-5-5	الاستبيان	42
-2-5-5	مصادر تصميم الاستبيان	42
-3-5-5	إعداد عبارات الاستبيان	43
-6-5	تحليل وتفسير النتائج	44
-1-6-5	وصف الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتحليلها	44
-2-6-5	التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة	46
-1-2-6-5	المحور الأول: سلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين	46
-2-2-6-5	المحور الثاني: تأثير جائحة كوفيد 19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين	51
-3-2-6-5	المحور الثالث: صعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين	56
-7-5	نتائج الدراسة	60
-8-5	مقترحات الدراسة	63
	خلاصة الفصل	64
	خاتمة	65
	القائمة البيبليوغرافية	68

Created with PDFBear.com

	الملاحق	72
	المستخلصات	81

Created with PDFBear.com

قائمة الجداول

Created with PDFBear.com

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**44**
02	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	**44**
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	**45**
04	اتجاهات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين	**46**
05	دوافع النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين	**49**
06	تأثير أزمة كورونا على المكتبات ومؤسسات النشر	**51**
07	تأثير أزمة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النشر العلمي	**53**
08	تأثير أزمة كورونا على البحث العلمي	**54**
09	الصعوبات البشرية	**57**
10	الصعوبات التقنية والمادية	**58**

Created with PDFBear.com

البطاقة البيبليوغرافية

بوغازي، أحمد أمين

النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد 19: دراسة ميدانية

بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات جامعة قالمة/ أحمد أمين بوغازي، جمال الدين بوالناية؛ إشراف عمر شابونية.- [د. م]: [د. ن]، 2021 .- ح-82 و.:جداول؛30 سم+ قرص مضغوط.

مذكرة ماستر : إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات : جامعة 8ماي1945 قالمة:2021 .- بيبليوغرافية ص.ص70-73. الملاحق ص.ص74-80.

بوالناية، جمال الدين(مؤلف)

شابونية، عمر (مشرف)

Created with PDFBear.com

مقدمة

Created with PDFBear.com

مقدمة

مع تطور الكتابة ظهرت الحاجة الحاصلة الملحة لكيفية إيصال الرسائل الفكرية التي يبدعها ويبتكرها المؤلف للفئة المستهدفة سواء كانوا أفراد عاديين او مؤسسات أو حكومات أو منظمات...وهذا كله انصبت تحت مفهوم واحد ألا وهو النشر.

ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية لجهود الباحث والمنفذ الرئيس لنقل وتبادل محطة نتائج بحوثه نحو المجتمعات العلمية، حيث تمنح لها صفة الشرعية، وتمنح للباحثين الاعتراف بصفة العضوية للمجتمع العلمي، باعتبار هذه البحوث إضافات فعلية إلى الرصيد الفكري والمعرفي عبر سلسلة متوالية من التطورات في النشاط العلمي ضمن سياق تخصصي معين، ذلك هو الهدف الأسمى من النشر العلمي.

وبما أن البحث العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وانتاج المعرفة فإنه لا بد لنتائجه من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وأفراد لذا فإن أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر حيث إن درجة الاستفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه فردا أو جماعة.

تهتم الجامعات ومراكز البحوث العلمية بنشر نتائج أبحاثهم العلمية في اوعية النشر المحكمة والتي تتبنى المعايير العلمية من دوريات علمية متخصصة وغيرها، حيث يعتبر النشر العلمي بمثابة القناة الاتصالية بين الباحث والمستهدف، فهو بذلك شريطة أساسية لتقدم الأمم والشعوب وهو ما أدركته البلدان الأخرى بشتى الطرق والوسائل وتحسين زيادة جودة النشر العلمي.

ويتموقع النشر العلمي داخل المنظومة الدقيقة موقع الوعي والادراك والشعور بالمسؤولية العلمية فهو الأساس لوجود استمرارية الحضارات بإبداعاتها ومنجزاتها المتنوعة ولذلك كان لزاما على الأمة في نهضتها الحضارية المعاصرة، بناء رؤية حضارية تتصف بالشمولية والوضوح وضرورة تجاوز الأفكار التي هي نتائج إرثنا الاجتماعي، وفي هذا المجال كان موضوع بحثنا والذي جاءت بعنوان: النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد19.

وقد حاولنا من خلال دراستنا هذه معرفة مدى اعتماد الأساتذة الباحثين للنشر العلمي وللتفصيل أكثر في هذا الشأن قمنا بتقسيم الدراسة إلى ما يلي:

الفصل الاول: حيث خصصناه للإطار المنهجي بحيث عرضنا فيه أسباب اختيار الموضوع، واهداف

Created with PDFBear.com

الموضوع، بالإضافة إلى أننا قمنا بعرض الإشكالية وتساؤلات الدراسة، كما تطرقنا لفرضيات الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة، وقمنا بشرح المصطلحات التي تتعلق بالموضوع وأخيرا تحدثنا عن أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال مدة الدراسة.

أما الفصل الثاني: خصصناه للإطار النظري جاء بعنوان النشر العلمي وقد تطرقنا فيه إلى مفهوم النشر العلمي وتاريخه وأهميته بالإضافة إلى أهدافه وأنواعه.

أما الفصل الثالث: والذي جاء بعنوان الأساتذة الباحثين والنشر العلمي تناولنا فيه النشر العلمي لدى أساتذة التعليم العالي من خلال ذكر نوع منشوراتهم العلمية ولغة نشرهم للأبحاث وأهم النظريات المفسرة لسلوك الباحثين في النشر العلمي، كما درسنا أهم المشاكل التي تعترض الأستاذ الباحث في نشر أبحاثه العلمية.

أما الفصل الرابع: جاء بعنوان مشكلات وأزمات النشر العلمي في ظل جائحة كوفيد 19، تناولنا فيه مشكلات وأزمات النشر العلمي وأهم المشاكل التي تواجه الدوريات، تناولنا فيه أزمة النشر في الكتب وأزمة القرصنة للكتب، وأخيرا أزمة النشر في ظل جائحة كوفيد 19.

أما الفصل الخامس: تضمن الجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بتحليل البيانات مع جمع المعطيات من خلال أدوات البحث والاستبيان، والربط بين اهم المتغيرات لنضع في الأخير خاتمة التي كانت حوصلة عن النتائج المتحصل عليها والاستنتاجات والفرضيات.

Created with PDFBear.com

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

Created with PDFBear.com

تمهيد

يعد النشر العلمي من النشاطات التي أصبحت تقاس عليها قوة ونفوذ الشعوب والبلدان، كما أنه يعتبر ركيزة مهمة وأساسية لتصنيفها، فقد عُرف النشر العلمي من أهم الأدوات المستخدمة لقياس ومعرفة الإنتاج العلمي حيث لا توجد قيمة للعلم إذ لم يتم نشره وتوظيفه وتقديمه للمستفيدين.

وفي وقتنا الراهن يواجه العالم أزمة وبائية كبيرة ألا وهي كوفيد 19، فرضت تغييرا للمنظومات التربوية ومختلف المؤسسات التعليمية، بما في ذلك سلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين.

1-1- أهمية الدراسة:

تعد المنشورات العلمية ومجال النشر العلمي مؤشرا هاما على مكانة الباحثين والجامعة ومراكز البحوث لمجتمع محدد أو لبلد معين أو لدولة معينة، والحقيقة أن قياس التطور لأية أمة أو حضارة، إنما يتسم بقياس إنتاجها المادي والمعرفي.

وتكمن أهمية الدراسة في تقصي مختلف الطرائق والسبل المساعدة على تعميم إدراك الباحثين للمعايير المعتمدة في النشر العلمي وعدم الاكتفاء بما تقدمه الوزارة الوصية أو الجامعة، وبذلك يصبح الباحث حلقة قوية في سلسلة مشروع مرئية الجامعة.

2-1- أسباب اختيار الموضوع:

انطلقنا من عدة دوافع أهمها:

- الرغبة في تحديد مفهوم النشر العلمي.
- محاولة معرفة وتحليل الأمور التي تتحكم في النشر العلمي.
- محاولة معرفة أهم العراقيل والمشكلات والأزمات التي تواجه الاساتذة الباحثين في نشر أبحاثهم.
- محاولة معرفة أهم العراقيل التي سببتها أزمة كوفيد 19 في تنشيط حركة النشر العلمي.

Created with PDFBear.com

1-3- أهداف الدراسة:

تهدف هاته الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- إعطاء صورة حول تعدد وتنوع اتجاهات ومجالات النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين.
- إعطاء نظرة حول اتجاهات الأساتذة الباحثين في نشر بحوثهم العلمية.
- توضيح أهمية النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين.
- قياس مستويات النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين في ظل جائحة كوفيد 19.
- التعرف على تأثير الأزمة الصحية على النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين.
- التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأساتذة الباحثين في نشر بحوثهم في ظل جائحة كوفيد19.

1-4- الإشكالية:

يعد النشر العلمي والأكاديمي المحصلة النهائية للبحوث والدراسات العلمية لنشر العلم والمعرفة والمساهمة في تبلورها التراكمي، مما أدى بالجامعات ومخابر البحث ومراكز الدراسات وكذا الباحثين لنشر أبحاثهم ودراساتهم العلمية ضمن أوعية النشر العلمية الأكاديمية المتعددة والتي تعتمد المعايير العلمية سواء كانت مجلات أو دوريات علمية متخصصة أو كتب، إذ تمثل المجلات العلمية والدوريات المتخصصة مصدرا للمعلومات العلمية، كما يعد النشر العلمي البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم العالي والبحث العلمي وأهم المعايير الدولية في تصنيف الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية وترتيبها عربيا وعالميا.

وقد أدى ظهور فيروس (covid-19) المستجد إلى تغيير عدة خطط تعليمية وبحثية على المستوى العالمي وعلى المستوى المحلي وكذلك أدى إلى التأثير على قدرات الباحثين في إنتاج البحوث والمنشورات العلمية منها ما تم إلغاؤه ومنها ما تم عقده في الواقع الافتراضي، ومن أجل معرفة أثر جائحة كوفيد-19 على النشر العلمي للأساتذة الباحثين. وانطلاقا مما تطرقنا إليه في حدود دراستنا وكل ما تقدم بادرنا في دراسة هذا الوضع بجدية لكي نقف على ما تعاني منه هذه العينة، وذلك من محاولة الإجابة على التساؤل العام التالي:

Created with PDFBear.com

ما مدى تأثير جائحة كوفيد 19 على النشر العلمي لدى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945- قالمة؟

1-5- تساؤلات الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة وضفنا التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي سلوكيات النشر العلمي للأساتذة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945-قالمة؟
- كيف أثرت جائحة كورونا على النشر العلمي لدى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945-قالمة؟
- هل يواجه أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945-قالمة صعوبات في نشرهم للبحوث العلمية؟

1-6- فرضيات الدراسة:

تعد فرضيات الدراسة من أكثر أدوات البحث العلمي فاعلية، ويمكن تعريفها بأنها: " عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت فهو أشبه برأي باحث مبتدأ في حل مشكلة مبدئية للإجابة عن هذه الأسئلة ولحل مشكلة الدراسة[1].

ومن أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

يقوم الأساتذة الجامعيون بقسم علوم الإعلام وعلم المكتبات بنشر بحوثهم في مجلات علمية مصنفة بهدف زيادة نتاجهم الفكري.

[1]- الجادي عدنان حسين .أبو جلو يعقوب .**الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**.مكتبة جامعة الشارقة، 2009، ص 56

Created with PDFBear.com

الفرضية الثانية:

تسببت جائحة كورونا في زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات وتوجه الأساتذة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 نحو النشر الالكتروني.

الفرضية الثالثة:

يواجه أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945- قالمة صعوبات مادية عند نشرهم للبحوث العلمية .

1-7- الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع النشر العلمي:

1- دراسة شهرة زاد عبادة بعنوان النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية

دراسة ميدانية أقسام الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات بكلية العلوم جامعة منتوري قسنطينة، أطروحة دكتوراه، حيث تطرقت هاته الدراسة إلى التحدث عن النشر العلمي " مفهومه " و" اهميته في الوطن العربي والدول المتقدمة"، كان من نتائج هاته الدراسة معرفة الاستراتيجية التي يتبناها الأستاذ الباحث في سبيل نشر نتائج بحوثهم العلمية وقد أفادتنا في معرفة نوع المنشورات العلمية لدى الأساتذة الباحثين، إضافة إلى ذلك معرفة النشر للأساتذة الباحثين[1].

2- وقائع المؤتمر الدولي الأول والذي جاء بعنوان تقييم جودة اوعية النشر العلمي في العالم العربي، حيث ضم هذا المؤتمر الكثير والعديد من المقالات المهمة والمختلفة عن النشر العلمي " مفهومه، أهميته، أنواعه" ...الخ. وقد استفدنا منه كثيرا، أوضحت هاته الدراسة الكثير من النتائج أبرزها معرفة مفهوم النشر العلمي وكل ما يتعلق به من أهداف وأهمية حيث تضمن هذا المؤتمر العديد[2]

[1]- عبادة شهرة زاد. **النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية**.أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة منتوري- قسنطينة: 2005.

[2]- وقائع المؤتمر الدولي الأول: **تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي**، برلين، مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، 2019.

Created with PDFBear.com

من الدراسات، اعتمدنا عليه في معرفة مفهوم النشر العلمي وأيضا في ذكر أهداف وأهمية النشر العلمي[1].

3- دراسة كتفي عزوز وفيجل زهرة بعنوان جهود مركز المساعدة النفسي الجامعي بالمسيلة في التكفل بالطالب في زمن تفشي وباء كورونا، في هاته الدراسة تم التطرق إلى الحديث عن أزمة كوفيد 19 وبيان مفهوما، أفادنا في دراسة لمفهوم جائحة كوفيد 19 وكل ما يتعلق بها[2].

4- دراسة كوربيلشتيجل مقال بعنوان آثار جائحة كوفيد 19 على حياة العلماء، تناولت هاته الدراسة مدى تأثير أزمة كوفيد19 على الحياة العلمية، استفدنا منها في التطرق للحديث عن أزمة كوفيد 19 ذلك في الفصل الرابع المعنون بمشكلات وأزمات النشر العلمي في ظل جائحة كوفيد19[3].

1-8- مصطلحات الدراسة:

1- **النشر العلمي:** يعرف بأنه العملية التي يقوم من خلالها الباحث بنشر بحثه العلمي من أجل إيصال فكرته وإنتاجه العلمي للمستفيدين والمهتمين في مجال البحث العلمي، وكل هذا من أجل تقديم معلومات مفيدة تساعد المستفيدين على فهم تطور البحث العلمي، ويعرف أيضا بأنه نقل الأفكار العلمية والأبحاث بشكل مقصود ومرتب على طرق منهجية من أجل أن يكون بحثه ممهدا للباحثين الآخرين.

2- **الأستاذ الباحث:** هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل والطرق للوصول إلى جمع المادة العلمية الكافية لنشر بحوثه العلمية بطريقة سليمة وممنهجة.

3- **كوفيد19:**

يعرف كوفيد 19 بأنه المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا سارس 2 وقد

---

[1]- وقائع المؤتمر الدولي الأول: **تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي**، برلين، مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، 2019.

[2]- كتفي عزوز وفيجل زهرة: جهود مركز المساعدة النفسي الجامعي بالمسيلة في التكفل بالطالب في زمن تفشي وباء كورونا، **مجلة التمكين الاجتماعي**، مج2، ع1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.

[3]- كوربيلشتيجل: **آثار جائحة covid-19 على حياة العلماء**، متاح على الرابط [http://doi.org/10.118613059-020-02011-1]، تمت الزيارة يوم 2021/05/20.

Created with PDFBear.com

اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المستجد لأول مرة في ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

ومن خطورة أعراضه يسبب هذا الفيروس أعراضا في الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد إلى أمراض أكثر شدة تؤدي إلى الوفاة.

1-9- صعوبات الدراسة:

وكأي بحث أكاديمي لا يخلو من الصعوبات، واجهتنا مجموعة من الصعوبات أهمها:

- تشعب المعلومات بخصوص النشر العلمي وصعوبة التحكم فيها.
- عدم توفر معلومات كافية عن النشر العلمي في ظل أزمة كوفيد 19.
- قلة الدراسات حول جائحة كوفيد 19 وإن توفرت تتوفر باللغة الأجنبية.

Created with PDFBear.com

خلاصة:

نلاحظ أن النشر العلمي هو السبيل الرئيسي لنشر المعرفة وتوسيع نطاق الإفادة منها وهو وظيفة مهمة من أهم وظائف الجامعات، وهو الدافع الرئيسي لتنمية مجال البحث العلمي وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد أبرز الأطر المنهجية المتعلقة بهذا الموضوع.

Created with PDFBear.com

الفصل الثاني: مدخل عام إلى النشر العلمي

Created with PDFBear.com

تمهيـــد:

جميع ما نراه حولنا من تقدم و تطور و تعاملات حيوية هو نتاج للفكر و العقلية البشرية، والذي خرج لنا على هيئة أبحاث علمية حددت تعريفات المادة أو المشكلة و الأسباب التي دفعت للبحث عنها و الإيمان بأهميتها و ماهيتها و التنبؤات المتعلقة بها، و عرفت هذه الأبحاث بالفرضيات التي تم الارتكاز عليها و أساليب التحليل و الأدوات التي تم اتباعها، و هذا البحث العلمي و النتاج الفكري الذي خرج به الباحث قد يذهب سدى اذا ما تم نشره.

2- النشر العلمي:

2-1- أساسيات النشر العلمي

يعد النشر العلمي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات لما له من دور مهم في إيصال جهد الباحثين من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا إلى الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورة هذا الوسط لذا تتظافر الجهود في نشر البحوث العلمية ضمن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال تحقيق الغايات.

2-1-1- مفهوم النشر العلمي:

إن النشر العلمي عبارة عن عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل وفق نظريات الاتصال،

ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله. ويمكن تعريفه بأنه: " وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين قنوات خاصة، لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترفا بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج، ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه"[1].

وبما إن البحث العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وإنتاج المعرفة؛ فإنه لابد لنتائجه من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وأفراد؛ لذا فان أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر، حيث إن درجة الاستفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه فردا أو جماعة[2].

---

[1]- هلول إحسان علي: واقع النشر العلمي في جامعة بابل، **مجلة مركز بابل**، ع2، 2011م، ص143.

[2]- العمراني توفيق: **معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي**، المغرب، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ص 82.

Created with PDFBear.com

تهتم الجامعات ومراكز البحوث العالمية بنشر نتائج أبحاثهم العلمية في أوعية النشر المحكمة والتي تتبنى المعايير العلمية الرصينة من دوريات علمية متخصصة أو كتب أعمال المؤتمرات من أجل تبادل المعرفة والنتائج لكي تستمر الأبحاث وتتكامل نتائجها وأهدافها.

وتعتبر الدوريات العلمية شريانا هاما من شرايين المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة المكتبات الأكاديمية التي تولي اهتماما خاصا للدوريات العلمية في مختلف مجالات المعرفة. وهناك اهتمام متزايد بالنشر العلمي لعدة أسباب من ضمنها:

- ليتعرف العلماء والباحثون جميعا على النتائج والأخبار الجديدة عن طريق قراءة ما ينشر من تلك الأبحاث ولقد حقق النشر العلمي إنجازات هامة وصائبة بهذا الخصوص.
- تصنيف الجامعات لأطرها خاصة التدريسية، حيث أصبحت تعتمد في معظمها على إسهامات أعضاء هيئة التدريس ونوعية وكمية لمنشوراتهم باسم الجامعة ومقدار أثر تلك المنشورات ومدى الاستشهاد بها من قبل الباحثين.

- **النشر لغة:** هو الإذاعة أو الإشاعة أو جعل الشيء معروفا بين الناس[1].وعرفه الزمخشري على أنه نشر الثياب والكتب وصحف منتشر ونشر الشيء فانتشر وانتشروا في الأرض أي تفرقوا ونشر الخبر أي إذاعته بين الناس ونشر الطيب وهو ما انتشر من رائحته[2].

- **والنشر اصطلاحا:** لا يبعد عن النشر لغة إذ يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلى جمهور المستقبلين، أي المستهلكين للرسالة.

تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات النشر:" بأنه مجموعة من العمليات التي تبتدئ بالحصول على المحتوى الفكري من المؤلف وتنتهي بإتاحة العمل للجمهور"[3].

---

[1]- الكاميري إدريس: تحديات النشر العلمي الالكتروني الجامعي في العالم العربي، المؤتمر الدولي الأول تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين، 2019م، ص 185

[2]- يوسف بدير جمال: المكتبات الالكترونية والرقمية، عمان، 2008، ص22.

[3]- عبد المعطي ياسر يوسف: القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات، القاهرة ، دار الكتاب الحديث، ، 2008، ص 353.

Created with PDFBear.com

ويعرف النشر على أنه مجموع العمليات التي يمر بها المطبوع من أول كونه مخطوطا حتى يصل يد القارئ، كما يعرف على أنه: العملية التي تتضمن جميع الأعمال الوسيطة بين كتابة النص الذي يقوم به المؤلف ووضع هذا النص بين أيدي القراء عن طريق المكتبات التجارية والموزعين[1].

ويذهب الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي" إلى أن النشر هو إصدار أو العمل على إصدار نسخ لكتاب أو كتيب أو أوراق مطبوعة أو ما يشبهها التباع للجمهور، ويضيف إلى أن هذا التعريف يشمل على أربعة عناصر أساسية وهي[2]:

- عنصر العمل الذي يعبر عنه بكلمة إصدار أو العمل على إصدار.
- نوعية العمل الذي يعبر عن بأنه كتاب أو كتيب أو ورقة مطبوعة أو ما يشبههما.
- عنصر الهدف من العمل الذي يعبر عنه بالهدف من النشر.
- عنصر التخصص حيث يطلق على من يتخذ هذا العمل مهنة له...

ويعرفه الباحث: بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترفا بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج، ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه، وبما إن البحث العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وإنتاج المعرفة؛ وينشر بحوثه لإعلام الجمهور المهتم بنتائجها[3]، لذا فإنه لابد لنتائجه من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وأفراد؛ لذا فإن أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر لأن درجة الإفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه، فردا أو مؤسسات.

ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية. كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله[4].

---

[1]- هلول إحسان علي: المرجع السابق ، ص150-151.

[2]- الكاميري إدريس: المرجع السابق، ص 186.

[3]- بدر انور أحمد: **الجديد في الاتصال العلمي**، الاسكندرية، دار الثقافة، 2003، ص 9.

[4]- الحكيم رنا عدنان: **النتاج الفكري العراقي في مجال علم المكتبات والمعلومات**، بغداد، جامعة المستنصرية، 2004، ص 37

Created with PDFBear.com

بناءا على كل هذه التعريفات والمفاهيم يمكن القول بأن النشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية.

2-1-2- تاريخ النشر العلمي:

يعود إلى بداية التجمعات السكانية ومرت هذه العملية بمراحل كما هو الحال في نظام الاتصال حيث كانت البداية بمفهوم بسيط وهو الأسلوب الشفهي حيث استطاع الإنسان بتبادل خبراته وتجاربه مع الآخرين، فنمت وازدادت المهارات العقلية واستمرت على هذه الحال إلى أن بدأت العصور التاريخية حيث بدأ توثيق الأفكار بعد اختراع الكتابة في وادي الرافدين 3200ق.م ثم بدأت انتشر بعد ذلك المسلات والأختام والنقوش على الجلود ووجهات المعابد والقصور حيث أصبح ذلك وسيلة من وسائل النشر العلمي، حيث كان ابتكار الكتابة عامل رئيسي في فتح الباب أمام الناس أو الإنسان لكي يوصل تطوره إلى المستوى الحضاري الذي وصل إليه اليوم واستمر الحال في هذا المنوال إلى اختراع الطباعة سنة 1456 في ألمانيا وقد أحدث ذلك ثورة هائلة في نشر المعرفة تجسدت في سرعة وعدد المواد المطبوعة[1].

2-1-3- أهمية النشر العلمي:

يعد الاهتمام بالبحث العلمي المرآة العاكسة والمنطقية على الطلب المتزايد على النشر العلمي، حيث لاقيمة لأي إنتاج علمي إلا بنشره وإخضاعه المباشر للتحكيم لتحديد ومعرفة مستوى المعرفة ومدى صحتها، بالإضافة إلى ما يشكله النشر من قيمة علمية تسهم في الرقي العلمي وتطوير الأبحاث، ناهيك عن بعض الحوافز المادية المكتسبة من النشر العلمي التي قد تشكل دافعا للباحث في البحث عن المزيد من الإنتاج الإبداعي، إلا أنه بالرغم من القيمة العلمية للنشر العلمي فإن الصعوبات الواقعية قد أصبح الباحث في ظلها أسباب وقيود تعرقل أي مسار علمي ناجح يمكن أن يستفيد منه الباحث والمجتمع في الوقت نفسه، إلا أن هذا لا يمنع من وجود حلول يمكن أن تحد من الصعوبات والتحديات لتذليل كافة العقبات التي يمكن أن تحول دون تحقيق المستوى المطلوب عالميا من حيث الكم والنوع من الإنتاج العلمي وهذا من خلال:

[1]- يوسف بدر جمال: المرجع السابق، ص 42.

Created with PDFBear.com

- ✓ يساهم النشر العلمي في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد[1].
- ✓ العمل على إيجاد نشر علمي يتميز بالأمانة والشفافية، فقد أصبح النشر العلمي في أي جامعة من

الجامعات أهم مقومات وجودها كمؤسسة تعليم عال.

- ✓ حماية المؤلف من السرقات الأدبية مع ضمان حرية الفكر للمؤلف ... وعليه فإن تذليل الصعوبات من طرف الناشر ودور النشر سوف ينعكس إيجابيا على المسيرة التنموية لأية دولة[2].
- ✓ الانتماء للمجتمع العلمي وتحقيق طموحه من خلال الحصول على لقب " الباحث".
- ✓ تطوير طرائق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد[3].
- ✓ معرفة رصانة البحث العلمي من خلال تحديد عدد الإشارات والإسناد إلى البحوث المنشورة في

الدراسات الأخرى تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.

- ✓ التواصل مع الباحثين العاملين في مجاله.
- ✓ التدريب الأكاديمي والحرفي في كتابة البحوث.
- ✓ تأمين متطلبات الحصول على الشهادة، كما في حالة طلاب الدراسات العليا(بشكل خاص طلاب

الدكتوراه)، الذي يشترط كتابة عدة أبحاث علمية ونشرها في مجلات علمية محكمة ليستطيع التقدم للدفاع عن عمله والحصول على شهادة الدكتوراه.

- ✓ قد يكون أحد متطلبات الترفيع الأكاديمي أو الوظيفي، كما هو حال أعضاء الهيئة التعليمية في

الجامعات أو أعضاء الهيئة البحثية في مراكز البحوث المختلفة، الذي يشترط تقديم عدة أبحاث محكمة للحصول على الترقية بالدرجات العلمية أو الانتقال من عمل إلى عمل أفضل.

- ✓ فرض التوعية بدلا من الكمية في مجال النشر العلمي.

---

[1]- ربحي مصطفى عليان وإيمان السامرائي: **النشر الالكتروني**،عمان، **دار الصفاء**،(د. ت)، ص 12.

[2] - حفيظي نور الدين وراوية تبيني: **النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، سلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن مركز جيل البحث العلمي**، 2015م، ص 153.

[3]- الشاطر زهير وآخرون: **دليل النشر في المجلات العلمي المحلية والعالمية، مركز ضمان الجودة**، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية، 2011، ص 6.

Created with PDFBear.com

✓ الحصول على سيرة علمية مميزة لإرضاء الذات والطموح العلمي لدى الباحث،

بالإضافة لإعطائه فرص إضافية عند الرغبة بالتقدم لوظيفة أو منصب علمي يتطلب مستوى معين من النشر العلمي في مجلات علمية ذات سمعة علمية مرموقة[1].

يعتقد الباحث إضافة لما تقدم، أن أهمية البحث العلمي تكمن في ظهور علوم جديدة لم تكن موجودة سابقا، فضلا عما يكتسبه الباحث من خبرة وحرفية في عالم الكتابة تمكنه من السيطرة الكاملة على اختصاصه.

2-1-4- أهداف النشر العلمي:

تكمن بعض أهداف النشر العلمي في الآتي[2]:

1- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كلما هو جديد.
2- تنشيط حركة البحث العلمي.
3- معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الاشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.
4- تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.
5- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك.
6- وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي البحثي بين العلماء والأساتذة الباحثين.
7- غاية مثلى إلى عالم الشهرة والخلود[3].

2-1-5- أنواع النشر العلمي:

[1]- الشاطر زهير وآخرون: المرجع السابق، ص 7.

[2]- العمراني توفيق: المرجع السابق، ص 83-84.

[3]- هلول إحسان علي: المرجع السابق، ص 151.

Created with PDFBear.com

2-1-5-1- النشر التقليدي:

هو النشر الذي بدأ باختراع الطباعة واستعمال الورق مجالا لذلك[1]، ومن الممكن أن يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداء كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع و التوزيع حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر للمؤلفين وقد أثرت في عملية النشر التقليدي مجموعة من الأمور هي:

- اختراع الكتابة
- اختراع أدوات الكتابة وخاصة الورق على يد الصينيين
- اختراع الطباعة بالحروف المتحركة على يد الألماني غوتنبرغ في منتصف القرن الخامس عشر.[2]

2-1-5-2- النشر المكتبي:

هو نوع من النشر يكون اعتماده الكلي على تقنيات الحاسوب التي يستطيع الفرد من خلالها تجميع أكثر من خاصية في مستند واحد يتميز بجودة عالية مما أدى إلى طفرة هائلة في عالم الطباعة والنشر أدت إلى تقليص التكلفة والأموال الطائلة التي كانت تدفع إلى شركات الكرافيك فضلا عن تقليص الأيدي العاملة، ويتكون نظام النشر المكتبي الحديث من الأجزاء التالية:

- الحواسيب وملحقاتها
- الطابعات الليزرية
- جهاز المسح الضوئي ومودم لتعديل الإشارات
- الفاكس ملي، يسنح بإرسال المستندات عبر جهاز المودم
- نظام صوتي يتيح الوصول إلى المصادر المسموعة
- برامج النشر المكتبي وتتكون من ثلاث مجموعات هي:

[1]- الدواف هيام نائل: النشر المكتبي في العراق- تطوره وآفاقه المستقبلية، **المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات**، مج2، ع2، 1996.

[2]- ربحي مصطفى عليان وإيمان السامرائي: **المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية**، ط1، عمان ، دار صفاء، ، 2010، ص16-18.

Created with PDFBear.com

- **المجموعة الأولي**: page maker Publisherوهي جيدة للمشروعات ذات النطاق المحدود والتي يمكن انجازها على شكل صفحة.
- **المجموعة الثانية:** برامج تطبيقية في مجال التصميم للذين ليس لديهم خبرة كبيرة بالحاسوب
- **المجموعة الثالثة:** وهي تعتمد على القدرات الإبداعية في التصميم الفني[1].

2-1-5-3- النشر الإلكتروني:

عن النشر الإلكتروني هو مفهوم حديث ظهر في أواخر القرن العشرين ولم يحدد مفهومه بصورة دقيقة

لحد الآن رغم المحاولات الكثيرة لذلك، ويمكن إيضاحه بأنه عملية إنتاج الكتب والدوريات والمطبوعات المختلفة والمتنوعة باستخدام التطبيقات الحديثة والتقنيات الجديدة والتي تتضمن(الحواسيب الآلية، البرامج الآلية المتنوعة، تقنيات التنضيد الآلي السريع، استخدام أجهزة أخرى حديثة كالماسح الضوئي، برامج التعرف البصري على الحروف) فضلا عن استخدام المنافذ التي تتيح عمليات الإدخال والتعديل على الخط المباشر، وسائل التخزين مثل الأقراص المرنة من أجهزة الحواسيب الشخصية، وسائل نقل النصوص والرسوم عن بعد عن طريق خطوط الهاتف، وموجات الميكروويف والأقمار الصناعية، ويمكن أن نجمل أهم المكونات الأساسية للنشر الالكتروني وبإيجاز كبير على النحو التالي:

- المؤلف
- المعلومات
- اختصاصي المعلومات
- شبكة الانترنت[2]

[1]-ربحي مصطفى عليان: **النشر الإلكتروني**، المرجع السابق، ص 29-30.

[2]- هلول إحسان علي: المرجع السابق، ص 152-153.

Created with PDFBear.com

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج بأن النشر العلمي يظل حلقة من حلقات واقع الجامعة وحلقة من حلقات المجتمع لأنه لا يتحرك بمفرده عن باقي المؤسسات والباحثين التي تختلف سلوكياتهم في النشر العلمي، حيث يعد النشر العلمي السبيل الرئيسي لنشر المعرفة وهو الدافع الرئيسي لتنمية مجال البحث العلمي.

Created with PDFBear.com

Created with PDFBear.com

الفصل الثالث: الأساتذة الباحثين والنشر العلمي

Created with PDFBear.com

تمهيد:

يعد النشر العلمي قناة اتصال نظامية في عمل الباحث لأنه يمد المجتمع العلمي بالمعلومات العلمية التي توصل إليها، بحيث يقوم الباحث في إطار نشاطه العلمي بمهمتين: إنتاج المعرفة التي يتوصل إليها في بحوثه واستخدام المعرفة التي يتوصل إليها الآخرون، وبذلك يكون في موقع الباحث والمستقبل، ويسعى الباحث إلى إيصال ثمرة جهوده العلمية إلى زملائه وكل المتخصصين وذلك بنشرها.

والنشر أمر أساسي في مسيرة الباحث لدعم رتبه المهنية، فبعض الأنظمة الجامعية تطالب الباحث باستمرار في إنجاز أعمال علمية، لأنها ترى النشر معيار موضوعي لتقييم نشاطه والرفع من المكانة العلمية، ولذلك الأساتذة الباحثين لا يجدر أن يكتفوا بالتأليف وإنتاج المعلومات وإنما كذلك على نشرها لضمان استمرارية نشاطهم العلمي.

3-1- أنواع المنشورات العلمية للأساتذة الباحثين:

3-1-1- نوع المنشورات العلمية:

إن عدد المنشورات العلمية للأساتذة الباحثين وإن كان يعتبر مؤشرا دلاليا على النشاط العلمي فإن تحديد نوعية هذه المنشورات من حيث كونها مقالات في مجلات وطنية أو دولية أو محاضرات في ملتقيات أو مؤتمرات ... إلى غير ذلك من أنواع المنشورات العلمية يحدد مؤشرا أكثر دلالة باعتبار أن نشاط الباحث في عملية بث نتائجه يكون تصاعديا من خلال:

1- مناقشتها والإعلان عليها للزملاء المقربين العاملين في المجال.
2- بثها أثناء الملتقيات والمؤتمرات من أجل التأكد من صحتهاvalidation
3- نشرها على وسيط مكتوب وعادة ما يكون مقالا في مجلة محكمة، وتكون وظيفة التحكيم قائمة على التثبت من أصالة النتائج المتوصل إليها[1].

[1]-عبادة شهرة زاد: المرجع السابق، ص 252.

Created with PDFBear.com

3-1-2- لغة النشر للأساتذة الباحثين:

لا شك أن اللغة التي ينشر بها الباحث هو الآخر، مؤشر ذو دلالة واضحة على تحديد موقع الباحث من الأعمال العلمية.

والمؤشرات جميعها تدل اليوم على أن اللغة الإنجليزية هي اللغة المهيمنة في المجال العلمي والتكنولوجي[1].

ولا ينبغي أن نغفل عن قضية أساسية تتلخص في تحديد مكانة اللغة من العلم فاللغة هي مجرد وسيلة يستخدمها الباحث في إيصال أفكاره ونتائجه إلى الآخرين[2].

3-2- النظريات المفسرة لسلوك الباحثين في النشر العلمي:

3-2-1- نظرية اكتساب التقدير الاجتماعي:

تعد مقاربة ميلتا الذي درس عملية إنتاج المعرفة العلمية كوظيفة داخل مؤسسة اجتماعية، وهناك

مقاربات أخرى من مدارس فلسفية واجتماعية تتناول وظيفة إنتاج المعرفة العلمية كوظيفة مختلفة عن باقي وظائف المجتمع، وهم في هذا الطرح يحاولون عزل عملية إنتاج العلم عن التأثيرات الاجتماعية وأصحاب نظرية التقدير الاجتماعي يرون أن الهيئات في المجتمع (كالجامعة، الوزارة، أو هيئة أخرى) هم من يتحكمون في إنتاج معايير أخلاقية وتقنية تصون المعرفة العلمية عن أي تأثير تأتي من خارج هذه المؤسسات وبالنسبة للمعايير الأخلاقية في العالمية ومعناها أن اكتشاف المعرفة يحكم عليها بمعزل عن اسم الشخص و صفقه، وعرقه ونسبه أو معرفته الدينية و كذلك معيار الجماعية وهو أن يتفرد بها الباحث لنفسه أو لذاته هذا معناه أن يكون النشر هو الكفيل لإتاحتها للناس للإفادة منها[3].

المعيار الثاني وهو التجرد من الذاتية، وذلك للبحث عن الحقيقة بعيدا عن هوى النفس وكذلك عن

أطماع خارجة عن موضوع البحث لغرض اكتشاف المعرفة، كالبحث عن الشهرة والمكانة المرغوبة[4].

---

[1]-عبادة شهرة زاد: المرجع نفسه، ص 253.

[2]- عبادة شهرة زاد: المرجع السابق، ص 253.

[3]- بوشناخ حفيظة ودوافلية مريم: **سلوك وتوجهات الأستاذ الجامعي نحو النشر العلمي**،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018م، ص 53.

[4]- بوشناخ حفيظة ودوافلية مريم: المرجع السابق، ص 53.

Created with PDFBear.com

المعيار الأخلاقي الرابع في أيطار هذه النظرية فهو الشك المنظم ومعناه التدقيق المجرد بالمعتقدات حسب

المعايير الأمبريقية والمنطقية وتطبيق هذا الاتجاه على كل الدعاوي الخاصة لاكتشاف المعرفة، ترى هذه النظرية أن هذه المعايير مجتمعة لا تتوفر إلا في مؤسسة علمية للمجتمع، لهذا فإن العالم أو الباحث الاعتماد هذه المعايير تكتسب تقديرا اجتماعيا[1].

3-2-2- النظرية الاقتصادية:

يمكن أن يصبح الأكاديميين مصدرا للسلطة والنفوذ والتميز وبذلك يكتسبون رؤوس أموال تجعله

يحافظ على موقعه المهني وعلى حمايته من المنافسين والقادمين الجدد إلى المجال الأكاديمي، يظهر الرأسمال أساسا في السمعة والشهرة التي عندما تقام يعرف بها الشخص وبذلك يعترف الآخرون له بها، محاولا زيادة ومضاعفة الرصيد، ولا يهتم في ذلك كثيرا بالمعايير الأخلاقية ولا حتى المعايير المنهجية، وبذلك تجعل الباحث لا يختار مجالات البحث بحرية بل تجعله ينساق في عدة اتجاهات مختلفة كشبكة العلاقات الاجتماعية التي لها دور فعال في تحريك الباحث ودفعه للعمل[2].

3-2-3- النظرية الاجتماعية:

هذه النظرية تتحدث عن سلوك الباحث في نشاطه العلمي، بحيث تعتبر العلم إطار تاريخي مرتبط بعوامل مختلفة، وإن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تؤثر في المكانة الاجتماعية التي يحتلها هؤلاء الباحثين، واعتبرت السلوك العلمي للباحث انعكاس الصورة المجتمع أو الاقتصاد[3].

3-2-4- النظريات القائلة بسلطة العلوم:

هذه النظرية تعتبر النفوذ وسيلة التأثير في الآخرين، كالتأثير في سلوكم ومواقفهم من خلال استعمال

النفوذ في التفاعل بين الأفراد بمعنى الاستغلال (الإمكانات التي من شأنها تؤثر في سلوك الأخرين) وإحداث صراعات مع مختلف الأطراف وهدفهم محاولة فرض مفاهيم جديدة حول الواقع، وبذلك تبرز معالم هذا

[1]-عبادة شهرة زاد: المرجع السابق، ص 142.

[2]- بوشناخ حفيظة ودوافلية مريم: المرجع السابق، ص 54.

[3]- بوشناخ حفيظة ودوافلية مريم: المرجع السابق، ص 55.

Created with PDFBear.com

الباحث، ويستطيع تحريك مشاركين أخرين ويتبنون بناءه أو يرفضوه، وبهذا يكون سلوك الانجذاب أو الابتعاد[1].

3-3- المشاكل التي تعترض الأستاذ الباحث في نشر أعماله العلمية:

في هذا العنصر نحاول تحديد المعوقات الأساسية التي تحول دون الأستاذ الباحث في نشر أعماله العلمية وعليه يمكن طرح هذا السؤال: هل تجد صعوبة فيما يخص تقديم مشاريع أعمالك للنشر؟

فمن الواضح أن الأستاذ الباحث يعاني من مشكلات عديدة حينما ينتهي من إعداد مشروع قصد نشره

وهذه المعاناة تتضح بأن 77.4 % من المبحوثين لديهم مشكلات في مجال النشر العلمي، ولحصر هذه المشكلات نبينها فيما يلي[2]:

أ- الوقت الذي ينتظره الأستاذ الباحث قبل نشر عمله وحتى صدور رأي لجنة التحكيم التي تستغرق في أحسن الأحوال ثلاثة أشهر، وهذا يؤدي إلى عدم السبق في البحث. صعوبات تكمن في البحث نفسه.

ب- صعوبات تكمن في البحث نفسه معداته وأدواته وما إليها.

ج- صعوبات تكمن في المعلومات العلمية والتقنية والتوثيق بالمصطلح القديم.

د- وسائل التحليل في مرحلة إنجاز البحث العلمي وغيرها من المشكلات[3].

خلاصة:

[1]- عبادة شهرة زاد: المرجع السابق، ص 145.

[2]-عبادة شهرة زاد: المرجع السابق، ص 275.

[3]- عبادة:شهرة زاد : المرجع السابق، ص 275.

Created with PDFBear.com

وفي الأخير نستنتج بأن الجامعات تعد أبرز العناصر الفعالة في نظام الاتصال العلمي وأحد أبرز مؤسسات إنتاج المعلومات ونشرها وحفظها في الوقت الراهن، وتزداد أهمية هذه المعلومات عند نشرها وتبادلها مع أفراد المجتمع العلمي، فنظام النشر العلمي ليست له حدود، ويسمح للباحث بنشر نتائج بحوثه العلمية إما في الكتب العلمية أو الدوريات العلمية.

Created with PDFBear.com

الفصل الرابع: مشكلات وأزمات النشر العلمي في ظل جائحة كوفيد19

Created with PDFBear.com

تمهيد:

يواجه البحث العلمي في بلادنا الكثير من المشاكل والتحديات والأزمات، وأمام هذا الوضع وجد الكثير من الأساتذة الباحثين صعوبة في نشر أبحاثهم العلمية، لعل أهم وأبرز هذه الأزمات التي يواجهها الأساتذة الجامعين ألا وهي جائحة كوفيد 19، فوجد أساتذة التعليم العالي أنفسهم أمام هذه الجائحة التي شكلت عائقا كبيرا في طريق النشر العلمي وفي هذا الفصل تطرقنا للحديث عن أزمة نشر الكتب، وأزمة القرصنة وفي الأخير تطرقنا للحديث عن جائحة كوفيد19.

4-1- مشكلات وأزمات النشر العلمي

يواجه الباحث في إطار البحوث العلمية العديد من الصعوبات التي يمكن أن تهدد مساره العلمي وحتى العملي، ومن بينها عوائق وصعوبات النشر والذي يعد هذا الأخير بمثابة المنتوج العلمي لأي باحث يسعى ويطمح غلى إخراج قيمة علمية يستفاد من خلالها المجتمع، بحيث أصبح الباحث من خلال هذه الصعوبات رهين نوع آخر من أنواع الصعوبات والتحديات التي يواجهه البحث العلمي.

فهناك جملة من المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحثين بصفة عامة في نشر إنتاجهم الفكري وأبرز هذه المشاكل[1]:

- **صعوبات ناتجة عن التطبيقات التكنولوجية:** حيث يعاني العديد من الباحثين صعوبات مهمة ذات علاقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعكس سلبا على انجازهن لبحوثهم العلمية ونشرها، من أهمها:

أ- **الأمية التكنولوجية:** حيث يعاني الكثير من الباحثين العرب مسألة لأمية التكنولوجية وعدم قدرتهم على استخدام الحاسوب والانترنيت بفعالية، وذلك لعدم امتلاك بعضهم للمهارات اللازمة في هذا المجال، لذلك يعتمد هؤلاء على زملاء لهم للقيام باسترجاع المعلومات المطلوبة أو على أمناء المكتبات[2].

ب- **مقاومة التغيير:** إذ يزال بعض الباحثين العرب يفضلون الطرق التقليدية فيالبحث عن المعلومات

[1]- حفيظي نور الدين وراوية تبينة: **النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الو اقعية**، جامعة محمد بوضياف، 2015، ص153.

[2]- حفيظي نور الدين وراوية تبينة: المرجع نفسه، ص153.

Created with PDFBear.com

المطلوبة مبررين ذلك بعد حاجتهم إلى المصادر الالكترونية لتوافر هذه المعلومات في المصادر المطبوعة مما يحرمهم من معلومات حديثة مهمة في المجال.

ج- **ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة:** يحتاج الباحثون في الوقت الحاضر إلى قواعد بيانات أساسية وحديثة تمكنهم من متابعة ما يستجد من معلومات ومعارف متخصصة، وجدير بالذكر أن هناك آلاف من قواعد البيانات في العالم والدول العربية، إلا أن غالبية الباحثين العرب لا يعرفون عن هذه القواعد، ولا بطرق اختيارها أو باستراتيجيات البحث فيها، او بمحتوياتها مما يجعل مسألة إنجاز بحوثهم بالمستوى المطلوب أمر مشكوك فيه.

- **الرقابة على الإنتاج الفكري:** يلاحظ على قوانين المطبوعات في بعض الدول، أنها تفرض قيودا على التداول والنشر لا تتناسب مع العصر الذي نعيشه الآن في ظل العولمة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشار الفضائيات[1].

- **الاعتماد على العلاقات الشخصية والجهود الفردية في نشر البحث العلمي:**

يتسابق الناشرين خاصة منهم العرب للوصول لمختلف الهيئات العربية الحكومية منها والخاصة بغرض توزيع منشوراتهم البحثية من خلال العلاقات الشخصية وعلى الرغم أن هذه الطريقة تعود بمكاسب كبيرة على الناشرين إلا أنها لا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم، فسوف يتمخض عن هذه الطريقة خسارة بعض الناشرين الذي لم يتمكنوا من الوصول غلى هذه الأماكن[2].

- **صعوبات لغوية:** إن كثيرا مما ينشر في الوقت الحاضر في الحقول الموضوعية المتخصصة وبخاصة العلمية منها هو باللغة الإنجليزية وبلغات أجنبية أخرى، لذا تقتصر الفائدة منها على الباحثين العرب الذي يتقنون هذه اللغات، مما ينعكس سلبا على هؤلاء الذين لا يتقنون سوى اللغة العربية في إنجاز بحوثهم واكتمال معلوماتها[1].

[1]- فاروقمنى علي وأشرف البلقيني: **تقرير حول النشر في العالم العربي لعام 2001**، اتحاد الناشرين العرب، 2013م، ص75.

[2]-هلال رؤوف عبد الحفيظ: **تسويق الكتاب العربي، المؤتمر العربي الأول الموسوم بمستقبل صناعة الكتاب العربي**، القاهرة ،2005،ص97.

Created with PDFBear.com

- **عدم توافر معايير ثابتة ومعترف بها لكتابة البحوث العلمية:** إذ لم يتم الاتفاق في البلدان العربية لحد الآن على أنماط الاستشهاد المرجعي، وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها[2].

- وأيضا من الصعوبات والمشاكل التي يوجهها الباحث في نشر أبحاثه نذكر:

✓ طول المدة الزمنية لتقييم البحوث: إذ يستغرق تقييم كثير من البحوث ونشرها أحيانا أكثر من سنة واحدة أو سنتين.

✓ عدم موضوعية بعض المحكمين وضعف قوانين الرقابة والمحاسبة.

✓ تغطية المجلة العلمية الواحدة لعدة ميادين.

✓ ضعف خبرة القائمين على بعض المجلات العلمية.

✓ تعاني معظم الجامعات العربية من البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلا عن وجود فجوة بينها وبين مشاركتها في المجتمع لعدم وجود جهاز يمكنه نشر البحوث الجامعية والتعريف بها في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها.

✓ وجود بعض الممارسات السياسية التي تؤثر على المؤسسات الأكاديمية والنشر العلمي، منها تدخل السلطة في الأمور الأكاديمية مما يتناقض مع الحرية الأكاديمية وإمكانية التعبير عن الاختلاف حتى ممثلي السلطة السياسية، فنجد تهميشا للكوادر البحثية التي لا تتفق وسياسة السلطة، ونشر أبحاث غير صالحة للنشر بدافع المحسوبية فضلا عن ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي وخاصة في العالم العربي، مما يؤثر سلبا على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي.

✓ عدم وجود معايير موحدة بين الجامعات لإخراج الأعمال العلمية، فكل جامعة تنفرد بوضع بعض المعايير التي تختلف عن غيرها من الجامعات.

4-1-1. المشاكل التي تواجه الدوريات:

---

[1]-همشريعمر احمد: مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي ومعوقاته، المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي، الرياض ، جامعة الملك سعود، ، 2015م، ص 4.

[2]- همشري عمر أحمد: المرجع نفسه، ص 5.

Created with PDFBear.com

ويمكن تحديد عدد من المشاكل والتحديات التي قد تواجه المكتبات والباحثين ومؤسسات المعلومات الأخرى عند اللجوء إلى التحول من الدوريات التقليدية الورقية إلى الالكترونية وهي:

- **مشكلة توفير البنية التحتية والأساسية الملائمة**: ويقصد بها مواصفات جيدة ومتكاملة للحواسيب وكذلك شبكات الاتصال وبرمجيات فعالة مناسبة فضلا عن القدرات والمهارات البشرية المؤهلة للتعامل معها في إجراءات التزويد والفهرسة والسيطرة عليها وتقديم الخدمات للمستفيدين[1].
- **مشكلة توفير المعايير والمقاييس الموحدة**: فالدوريات الالكترونية عموما لا تزال تفتقر إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل معها، فقراءة بعض المجلات تحتاج إلى استخدام أنواع مختلفة من البرمجيات والمعايير[2].
- **مشكلة عدم الاستقرار والثبات في الإصدار**: وهذا معناه ظهور بعض الدوريات الإلكترونية التي ليس لها بديل ورقي ومن ثم اختفاءها بشكل سريع مما يفوت الفرصة على المكتبات ومؤسسات البحث والمعلومات المعنية وكذلك الباحثين من متابعيها وما يترتب على ذلك من مشاكل في اختيارها والنشر فيها وإدخالها ضمن خدمات التكشيف والاستخلاص.
- **مشكلة الاستشهاد المرجعي**: أي صعوبة الإشارة إلى المصدر بالنسبة للدورية الالكترونية المستشهد بها أو المقتبس منها فالكثير من هذه المجلات أصبحت تظهر بصورة مختلفة عما هو الحال في الشكل الورقي حيث أن المقالة ينبغي أن تكون محددة الموقع والصفحات واسم الكاتب وعنوان المقالة وعدد وغيرها من المعلومات البيبليوغرافية[3].
- **مشكلة التأشير والتعليق**: حيث أنه لا يمكن التأشير والتعليق والكتابة عليها إلا بعد الحصول على نسخة ورقية وهناك الحاجة للعديد من المستفيدين لتحويل الشكل الالكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض التعليق والتأشير عليها.

---

[1]- عوض غالب النوايسة: الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الصفاء، عمان، 2010م، ص 498.

[2]- زبوخيرة و زهرة مرجاوي: المرجع السابق، ص 94.

[3]- الرماديأماني زكريا : المكتبات العربية والآفاق التكنولوجية للمعلومات، القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب، 2008، ص 241.

Created with PDFBear.com

- **مشكلة الوضوح:** قد يصعب قراءة الدوريات والمقالات الالكترونية أحيانا على الخط المباشر ويعتمد ذلك على تصميم الخلفية والألوان والخطوط مما يظهر الباحث إلى الحصول على نسخة ورقية ولكنها تكون غير واضحة تماما.
- مشكلة تعود المكتبات والمؤسسات البحث والمعلومات الأخرى على صيغ محددة في التعامل مع

الدوريات الورقية سواء كان ذلك في تسجيل الدوريات وعرضها ومن ثم تجليد وحفظ الأعداد القديمة منها بل أن المكتبات تركز في وحفظ الأعداد المتكاملة لكل عناوينها وتقاس مجموعة المكتبات بتكامل أعداها على الرفوف ولسنوات طويلة ولتكون مرجعا للباحثين وتحفظ حقوق المؤلفين للمقالات والبحوث.

- مشكلة حقوق النشر والتأليف: وكذلك إساءة التعامل في نقل واقتباس المعلومات المنشورة في

الدوريات وعدم الإشارة إلى المصدر والكاتب.

- مشاكل أخرى مثل محدودية القراءة بالنسبة للدورية الالكترونية وخاصة في المنطقة العربية وتأمين المستلزمات التي تتعامل مع الشكل الالكتروني للدوريات وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل مع المعلومات ومقالات الدوريات[1].
- وهناك مشاكل التعامل مع الفهرسة التكشيف والتزويد والسيطرة عليها ومشكلة التقبل العلمي

للشكل الالكتروني للدوريات من قبل بعض العلماء والباحثين[2].

4-1-2. أزمة النشر في الكتب:

[1]- خيرة زبوح و زهرة مرجاوي: المرجع السابق، ص 95.

[2]- ربحي مصطفى عليان والسامرائي إيمان فاضل: **المصادر الالكترونية للمعلومات**،عمان، دار اليازوري ،2014، ص 72.

Created with PDFBear.com

الكتاب العربي يعاني أزمة كساد يبد وذلك واضحا من اضطرار معظم الناشرين بمن فيهم ناشرو القطاع العام، إلى تخفيض عدد النسخ التي يطبعونها من الكتاب لكي لا تتكدس في مستودعاتهم دون أن تجد من يتلقاها بالعناية والإقبال[1].

يرى البعض أن غلاء سعر الكتاب هو السبب الرئيسي والأهم هي أزمة الكتاب، فهو الذي يحرم ذوي الدخل المحدود من اقتناء الكتاب، ويجعله حكرا على الموسرين القادرين على شرائه ليزينوا به مكتباتهم المنزلية، ويضفوا به على المنزل لمسة جمالية تظهرهم في عداد المثقفين أو المهتمين بالثقافة. وهكذا يجب أن من يرغب بقراءة الكتاب لا يقدر على شرائه ومن يقدر على شراء الكتاب لا يقرؤه.

ويرد هذا البعض غلاء سعر الكتاب إلى جشع الناشر الذي يستغل حاجة الناس إلى الكتاب فيرفع سعره، ويكتفي هؤلاء بإلقاء المسؤولية على عاتق الناشر، ويطالبونه وحده بالحل[2].

والواقع يشير إلى إن الأزمة ما زالت مستمرة في التفاقم وأن تخفيض سعر الكتاب لا يغير شيئا وبن يغير كثيرا في الأزمة، وأن وراء أزمة الكتاب أسبابا أخرى يجب البحث عنها[3].

إن عزوف القارئ عن شراء الكتاب يؤدي غلى تخفيض كمية الطبعة، وتخفيض كمية الطبع يؤدي بدوره إلى ارتفاع تكلفة الكتاب، وبالتالي غلى رفع سعره، الأمر الذي يزيد الأزمة تعقيدا ويجعلها في حلقة مفرغة[4].

في أوروبا والبلدان المتقدمة يبلغ سعر الكتاب أضعاف سعر الكتاب العربي ويطبع بكميات أكبر بعشرات المرات من كميات طبع الكتاب العربي وتنفذ كمياته في مدة أقصر.

4-1-3. أزمة القرصنة للنشر:

[1]- سالم محمد عدنان: **هموم ناشر عربي**، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، 1994، ص28.

[2]- محمد عدنان سالم: المرجع نفسه، ص 28.

[3]- محمد عدنان سالم: المرجع نفسه، ص 29.

[4]- محمد عدنان سالم: المرجع نفسه، ص 30.

Created with PDFBear.com

يعاني الكتاب الورقي من صعوبات مادية ومن منافسة التكنولوجيا، ومع ذلك يقول بعض الناشرين العرب إن أرقام الطبعات تصل أحيانا للعشرين، بينما يشك آخرون في هذه الأرقام ويتحدثون عن صناعة الكتاب العربي وأرقام توزيعه والتحديات أمامه[1].

يرى الناشر بدر السيوطي صاحب دار الدراويش للنشر في بلوفديف ببلغاريا أن النشر الورقي ليس مغامرة ويضيف للجزيرة نت أن المتغيرات التي حدثت في منطقتنا العربية غيرت الكثير وأحدثت فوضى بعالم الكتاب في ظل غياب المؤسسات الثقافية الرصينة والداعمة للمشهد الثقافي بالشرق الأوسط.

في المقابل يرى الناشر صفاء ذياب صاحب شهريار للنشر في البصرة العراقية أن الناشر يجب أن يحدد

أهدافه أولا، ويضرب مثلا بمن يفكر بالربح السريع، فيتجه إلى الكتب التجارية مضمونة البيع، وخاصة الموجهة للشباب من الذين يتابعون الفيسبوك والانستغرام.

أما الحديث عن قرصنة الكتب نجد الناشر فايز علام استشهد بما حصل منذ سنوات في معرض بيروت الدولي للكتاب، حين أعاد موزع أكثر من ثمانين نسخة من كتاب يباع بصورة لافتة، وعن سبب إعادته للكتاب قال: " الكتاب صار موجود PDFعلى الانترنيت[2].

وبدوره أكد الكاتب والناشر صفاء ذياب أن القرصنة أضرت بكل دور النشر العربية، فتزوير كتاب واحد سوف يشل حركة البيع عموما لأي كتاب مرتبط بالآخر ومن ثم فإن الPDF يسهم بشكل فاعل في انتقاء حاجة كثير من القراء لشراء الكتاب.

ويرى ذياب أنه بعد سنوات بسيطة ستتوقف دور نشر كثيرة عن إصدار أي كتاب لأن الواردات ستتوقف فمن يشتري كتابا صرفت عليه دار النشر مبالغ لشراء النسخة الأجنبية، وحقوق المترجم ومن ثم التصحيح والتحرير والتصميم الداخلي والغلاف والنقل ليبيعه بعد ذلك بثمانية أو عشرة دولارات مع الربح البسيط في حال بيعت النسخ جميعا[3].

---

[1]- الفلاح خلود : أزمة جمهور أم ناشرين؟ الكتاب العربي أمام رياح القرصنة وهواجس الربح والخسارة، متاح على الخط https://www.aljazeera.net، تمت الزيارة يوم: 2021/06/01.

[2]- خلود الفلاح: المرجع نفسه.

[3]-خلود الفلاح: المرجع السابق.

Created with PDFBear.com

4-1-4. أزمة النشر في ظل جائحة كوفيد 19:

ألقت جائحة كورونا بآثارها السلبية على كل مناحي الحياة، ولم تكن آثارها فقط على انتشار المرض وخسارة الأرواح، إذ تسبب المرض بشلل الحياة بكل أشكالها، وكما هي أعراض كورونا من صعوبة في التنفس، واجهت النشر نفس الصعوبة.

حيث واجه النشر خلال الجائحة مشاكل بعد عزوف عدد كبير من الناشرين فضلوا عدم المجازفة أو المغامرة بطباعة إصدارات جديدة يمكن ألا تصل إلى أيدي القارئ، خاصة بعد ما شهدناه من إلغاء للمعارض الدولية للكتاب التي كانت المنصة الأساسية لعرض وبيع الإنتاجات الأدبية.

إلا أن الحكومات حاولت القيام بإنعاش رئوي بعديد من المبادرات، منها ما أعلن بإنشاء هيئة للمكتبات، وعقد معرض الكتاب الدولي في أبوظبي، وعودة عديد من نوادي الكتاب إلى العمل، فنظر كثير من الكتاب والناشرين إلى هذه القرارات باعتبارها بارقة أمل لإنعاش النشر على، بعد الخسائر الكبيرة التي واجهته.

عقب بداية الموجة الثانية من فيروس كورونا وتحذير الصحة العالمية من التجمعات والتشديد على

الإجراءات الاحترازية لم يكن أمام القائمين على المعرض سوى اختيارين أسهلهما صعب، إما إقامة معرض وتقليص فعالياته وسط إجراءات احترازية مشددة أو إلغاء معرض الكتاب. ولكن تفاديا لما سيترتب على إلغاء معرض الكتاب 2021 من كوارث وخراب على الناشرين،.2021.

سارع المجتمع العلمي الدولي في الاستجابة حيث بدأت العديد من المنظمات في مشاركة أبحاثها بشكل علني وخفضت المجلات العلمية الكبرى رسوم الاشتراك للمقالات المتعقلة بكوفيد 19 مما جعلها متاحة للجميع[1].

تساءل ستيفان كوستر رئيس العلاقات الدولية في مؤسسة فرونتيرز وهي مؤسسة نشر مقرها سويسرا

[1]- نادية البنا: المرجع السابق.

Created with PDFBear.com

تختص بنشر المجلات العلمية المفتوحة الوصول والمراجعة من قبل الأقران" إذا استطعنا القيام بذلك فيما يتعلق بكوفيد19 وهو تحد كبير فماذا عن التحديات الأخرى مثل أمراض الجهاز التنفسي والسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية؟ نريد أن نجعل كل العلوم مفتوحة في جميع المجالات"[1].

وعلى غرار ما حصل في أجزاء أخرى من العالم، انتشر مرض كوفيد19 الناجم عن فيروس كورونا

المستجد، بشكل غير متساو في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إذ أصاب بعض المناطق بشدة فيما تجنب مناطق أخرى بالكامل تقريبا، أما بخصوص عالم النشر العربي المترابط فقد اهتز وضع جميع دور النشر العربية بسبب عمليات الإغلاق.

ناقشت ندوة لمؤسسة " ناشرون بلا حدود" عقدت في 2 أيار عبر تطبيق زووم التحديات الخاصة التي

يواجهها الناشرون العرب في الوقت الذي تكافح فيه الدول حول كيفية الاستجابة لهذا الوباء.

أشار الناشرون المشاركون في الندوة إلى أن إلغاء معارض الكتب الإقليمية والدولية منذ أوائل آذار شكل

تحديا رئيسيا تحتل المعارض قلب تجارة الكتب العربية، وفي غياب شبكات توزيع مؤمنة يبقى العديد من الناشرين العرب مشتتين من خلال حمل كتبهم من معرض لآخر في جميع أنحاء المنطقة، قال شريف بكر من دار العربي للنشر والتوزيع المصرية: توقف هذا وبهذا توقف كل شيء".

حتى قبل تفشي وباء فيروس كورونا كانت صناعة النشر في بعض البلدان تشهد أزمة بالفعل إذ تم تأجيل معرض بيروت العربي الدولي للكتاب لعام 2019 بسبب موجات الاحتجاجات ضد الفساد التي شهدتها البلاد.

حيث نجد أن أزمة النشر موجودة قبل الوباء، لكنها تفاقمت اليوم حيث توقفت المبيعات تماما وتوقفت الطباعة والنشر وألغيت جميع معارض الكتب.

خلاصة:

[1]- كامل إيمان: **كوفيد 19 يسرع دعوات النشر العلمي المفتوح في العالم العربي**، متاح على الخط https://www-Al-Fanar، تمت الزيارة يوم: 2021/05/28.

Created with PDFBear.com

وفي الأخير نلاحظ بأن النشر العلمي هو عبارة عن تثمين لنشاط الباحث وهو المخرجات الرسمية للباحث

التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذ لم يتم نشرها، وهو أيضا التزام الباحث أمام زملائه الباحثين في وطنه وفي العالم كله، ومن خلال تطرقنا للنشر العلمي في ظل أزمة كوفيد 19 لاحظنا بأن النشر أصبح يواجه صعوبات وعراقيل كبيرة وأصبح الناشرين يواجهون مشكلات خلال نشر أبحاثهم العلمية. حيث أصبح العالم كله يواجه هذه الأزمة الوبائية التي أحدثت تغييرا كبيرا في المنظومات التعليمية والتربوية، وبما أن النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين يرتبط بالنمو العلمي والمعرفي للكم الهائل الذي نلاحظه من نشر مقالات في كل سنة.

Created with PDFBear.com

الفصل الخامس:

سلوكات النشر العلمي لدى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

جامعة08 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كوفيد-19

Created with PDFBear.com

تمهيـد:

في الفصول السابقة تناولنا مختلف الجوانب المنهجية والنظرية، وسوف نتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية، وتعتبر عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الاجتماعي فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من المبحوثين .

ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحاليل البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة معتمدين فيذلك على العمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية.

كما نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها وصولا إلى النتيجة العامة.

وانطلاقا من كل ما سبق فقد اعتمدنا على الأسس المنهجية التالية:

1- حدود الدراسة ومجالاتها
2- منهج الدراسة
3- مجتمع الدراسة
4- عينة الدراسة
5- أدوات جمع البيانات

5-1- حدود الدراسة ومجالاتها:

يجب أن تشتمل الدراسات الميدانية عموما على مجالات مختلفة تمكن من تحديد معلمها الأساسية و هي تتمثل عادة في الحدود الموضوعية، الجغرافية،الزمنية والبشرية، وهي تهدف إلى الإلمام التام بموضوع الدراسة وهي موضحة كما يلي:

Created with PDFBear.com

5-1-1- الحدود الموضوعية:

تعد الحدود الموضوعية الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف البحث العلمي، فلا يمكن الانطلاق في الدراسة دون تحديد معالمها الموضوعية والتي تتمثل في تحديد الأدوات اللازمة للبحث حيث انحصرت دراستنا حول النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد 19.

5-1-2- الحدود الجغرافية:

بما أن موضوع دراستنا يخص فئة الأساتذة الجامعيينقمنا بتوزيع الاستبيانات في قسم علوم الاعلام

والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08ماي45قالمة وهذا بغية معرفة مدى تأثير جائحة كوفيد -19علىالنشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين .

5-1-3- الحدود الزمنية:

وهي الوقت المستغرق لانجاز هاته الدراسة من اختيار الموضوع إلى جمع البيانات وتحليلها وامتداد هاته

الدراسة من شهر أفريل 2021 إلى شهر جوان2021م، حيث شملت مرحلة التفكير وجمع المادة العلمية مرورا بإعداد الاستمارة وتحكيمها وتوزيعها وصولا إلى تحليل وتفسير نتائج الدراسة وكتابتها في شكلها النهائي.

5-1-4- الحدود البشرية:

الحدود البشرية هي مجموع الأفراد الذين تطبق عليهم الدراسة ولهم علاقة مباشرة بالموضوع وقد شملت هاته الدراسة الأساتذة الجامعيين بجامعة 08 ماي 1945 قالمة .

5-2- منهج الدراسة:

إن التوجيه المنهجي للبحوث العلمية هو عبارة عن تصورات منهجية لاستقصاء ورؤية الواقع وتحليل

Created with PDFBear.com

ظواهره، ولا شك أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث نوعية المنهج الذي يستخدمه لاختبار فرضيات البحث[1].

وبحثنا هذا يدخل ضمن البحوث الوصفية، وفي هذا الإطار اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها.

5-3- مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع البحث في الدراسات الميدانية من أهم العناصر التي يمكن أن تؤثر على مخرجات الدراسة

المراد انجازها ولهذا من الضروري التركيز على الطريقة العلمية والمنهجية التي يتبعها الباحث في اهتيار وتحديد محتمع الدراسة لإعداد بحثه .

إنطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة والإشكالية المطروحة فقد تمثل مجتمع الدراسة في كل الأساتذة

الجامعيين في جامعة 08 ماي 1945 تخصص الإعلام والاتصال وعلم المكتبات محل الدراسة بغض النظر عن جنسهم وسنهم و درجتهم الوظيفية ومنصبهم.

5-4- عينة الدراسة:

إن الكمال في البحث هو أن نستعلم لدى عناصر مجتمع البحث الذي نهتم بدراسته وكانت العينة المدروسة عينة مسحية لجميع أساتذة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة 08 ماي 1945 قالمة و البالغ عددهم 36 أستاذ حيث تم توزيع الاستمارة عليهم و استرجاع 32 استمارة وهي تعتمد على سحب عينة من مجتمع البحث بانتقاء العناصر المهيأة طبقا لنسبتهم في هذا المجتمع، ومن هذا المنطلق أخذنا فئة نسبتها 56,20% من الإناث ما يقدر ب 18أنثى، و 43,80% من الذكور ما يقدر بـ: 14 ذكر.

[1]- مراد مريم: دور المكتبات الوطنية في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة، مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي1945، قالمة، 2019-2020، ص 90.

Created with PDFBear.com

5-5- أدوات جمع البيانات:

تحقيقا لاهداف البحث في دراسة النشر العلمي لدى أساتذة التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد 19وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وبعد الدراسة الاستطلاعية تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات:

5-5-1- الاستبيان:

وقد استعملنا أداة الاستمارة والتي تعتبر وسيلة اتصال جوهرية بين الباحث والمبحوث تضم مجموعة من الأسئلة خاصة بالظاهرة التي ينتظر من المبحوث الإدلاء بمعلومات عنها.

وقد تم تصميم استبيان الكتروني عن قوقل فورم وتوزيعه على الأساتذة عينة البحث عبر عناوينهم الالكترونية.

5-5-2- مصادر تصميم الاستبيان:

تم تصميم أداة الدراسة-الاستبيان -انطلاقا من خلفية نظرية للعديد من الدراسات حول موضوع النشر العلمي لدى أساتذة التعليم العالي في ظل كوفيد-19 حيث تم إجراء بعض التعديلات على الاستبيان بما يتناسب وأهداف الدراسة وعليه فقد تم الاعتماد على مصادر مختلفة منها:

- الاعتماد على الجانب النظري للدراسة من خلال جمع كافة المتغيرات والمؤشرات ذات الصلة بالموضوع.
- الاطلاع على الدراسات السابقة المتخصصة.

5-5-3- إعداد عبارات الاستبيان:

لقد اعتمدنا في إعداد عبارات الاستبيان على كل من:

- الدراسات السابقة
- تصميم قائمة الاستبيان تتكون من قسمين، حيث يحتوي القسم الأول: على البيانات المتعلقة

بالخصائص الشخصية لأفراد العينة مثل: الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة.

Created with PDFBear.com

- أما القسم الثاني فقد شمل مجموعة من العبارات تعتبر كأداة لقياس مدى تأثير جائحة كوفيد-19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين حيث تتكون من 41 عبارة مصممة لمعرفة مدى مساهمة الأساتذة في النشر العلمي في ظل كوفيد19، تتكون من ثلاث (03) محاور أساسية وهي كالتالي:
- **المحور الأول:** تتضمن سلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين تندرج تحته جزئيتين، الجزء الأول خاص باتجاهات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين يحتوي على 11 عبارة، أما الجزء الثاني خاص بدوافع النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين يحتوي على 07 عبارات.
- **المحور الثاني**: يتضمن تأثير جائحة كوفيد19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين ويتضمن مجموعة من الجزئيات اهمها:

أ- تأثير أزمة كورونا على المكتبات و مؤسسات النشر تتضمن 04 عبارات

ب- تأثير أزمة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النشر العلمي تحتوي على 04 عبارات

ج- تأثير أزمة كورونا على النشر العلمي تحتوي على 06 عبارات

- **المحور الثالث**: والذي تضمن صعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة خلال فترة كوفيد 19. تندرج تحته مجموعة من الجزئيات وهي كالتالي:

أ- الصعوبات البشرية والفنية تحتوي على 04 عبارات

ب- الصعوبات التقنية والمادية: تحتوي على 05 عبارات.

5-6- تحليل البيانات وتفسير النتائج:

5-6-1- وصف الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتحليلها:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لأسئلة القسم الأول من الاستمارة والمتعلقة بالخصائص الشخصية للمبحوثين، وهي كما تبينها الجداول التالية:

Created with PDFBear.com

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكـر	14	43.80
أنثى	18	56.20
المجمـوع	32	100

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلا الجدول يتبين أن أغلبية المبحوثين الذين تفاعلوا مع استمارة الدراسة من فئة الإناث وهم ما تمثله بنسبة 56.2% في حين بلغت نسبة الذكور 43.8% لأن قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات والمعلومات لديه أساتذة من جنس الإناث أكثر من الذكور وهو ما يعكس ارتفاع نسب التوظيف لفئة الإناث على حساب الذكور الذين لديهم شروط إضافية للتوظيف مثل تأدية الخدمة الوطنية.

جدول رقم(02): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة%
أستاذ التعليم العالي	01	03.12
أستاذ محاضر أ	10	31.25
أستاذ محاضر ب	15	46.87
أستاذ مساعد أ	06	18.75
أستاذ مساعد ب	00	00
المجمـوع	32	%100

المصدر: من إعداد الطالبين

يبين الجدول المتعلق بالرتبة العلمية لعينة الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الأساتذة المحاضرين "ب" بنسبة 46,70% درسوا دكتوراه علوم و أن أغلبهم بصدد التحضير للتأهيل الجامعي و بالتالي الانتقال إلى رتبة محاضرا "أ" في حين بلغ عدد الأساتذة من رتبة محاضر "أ" بما يمثله بنسبة 31,25% لكون القسم تم

Created with PDFBear.com

إنشاؤه سنة 2007 و هي فترة معتبرة و كافية لترقية الأساتذة من رتبة مساعد "أ" هو ستة (06) أساتذة و ما يمثل نسبة 18,75% كون هذه الفئة من الأساتذة هم بصدد التحضير لنيل شهادة الدكتوراه، غير أن الجدول رقم(02) يوضح غياب الأساتذة من رتبة مساعد "ب" و ذلك راجع لعدم توفر مناصب التوظيف خلال السنوات الأخيرة.

الجدول رقم(03): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
إعلام و اتصال	21	65.62
علم المكتبات	11	35.5
المجموع	32	100%

المصدر: من إعداد الطالبين

يتضح من خلال بيانات الجدول أن نسبة أساتذة تخصص إعلام و اتصال 65,62% تفوق نسبة أساتذة تخصص علم المكتبات و المعلومات و التي هي 35 ,50%، و هو ما يدل على أن أساتذة تخصص الإعلام و الاتصال هم أكبر عدد مقارنة بأساتذة علم المكتبات و المعلومات و يرجع ذلك لكون تخصص إعلام و اتصال أقدم من تخصص علم المكتبات في جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كما أن عدد المناصب البيداغوجية في تخصص إعلام و اتصال أكثر من مناصب تخصص علم المكتبات و هذا ما أدى إلى ضرورة فتح مناصب مالية لتوظيف أساتذة الإعلام و الاتصال أكثر من أساتذة تخصص علم المكتبات و المعلومات .

5-6-2- التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة

5-6-2-1-المحور الأول: سلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

يمثل هذا المحور العبارات المتعلقة بسلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، من خلال الاعتماد على النسب المئوية ويتضمن هذا المحور 18 عبارة كما هو موضح في الجداول التالية:

Created with PDFBear.com

الجدول رقم(04): اتجاهات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

الرقم	العبارات		موافق	محايد	غير موافق
01	أنشر بحوثي ورقيا	التكرار	20	07	**05**
		النسبة%	62.50	21.90	**15.60**
02	أنشر بحوثي إلكترونيا	التكرار	28	03	**01**
		النسبة%	87.50	9.40	**3.10**
03	أنشر بحوثي شكل كتاب	التكرار	22	06	**04**
		النسبة%	68.80	18.80	**12.50**
04	انشر بحوثي في المجلات المحكمة	التكرار	27	05	**00**
		النسبة%	84.40	15.60	**00**
05	أفضل النشر في المجلات غير المحكمة	التكرار	02	06	**23**
		النسبة%	6.50	19.40	**74.20**
06	انشر بحوثي في المجلات المصنفة	التكرار	25	07	**00**
		النسبة%	78.10	21.90	**00**
07	انشر بحوثي في المجلات غير المصنفة	التكرار	07	08	**15**
		النسبة%	23.30	26.70	**50**
08	انشر بحوثي في مجلات الوصول الحر	التكرار	07	20	**04**
		النسبة%	22.60	64.50	**12.90**
09	انشر بحوثي في المجلات الوطنية	التكرار	24	00	**08**
		النسبة%	75	00	**25**
10	انشر بحوثي في المجلات الدولية	التكرار	26	00	**06**
		النسبة%	81.30	00	**18.80**

Created with PDFBear.com

11	انشر بحوثي من خلال المؤتمرات والملتقيات	التكرار	26	05	**00**
		النسبة%	83.90	16.10	**00**

المصدر: من إعداد الطالبين

يبين الجدول رقم(04) المتعلق باتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي أن أعلى درجة موافقة تعود للنشر الالكتروني بنسبة 87,50%في حين أن الأساتذة غير الموافقين بلغت نسبتهم 3,10% كما يشير الجدول أن نسبة الأساتذة المحايدين مقدرة بـ: 9,40% حيث يدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يتوجهون نحو النشر الإلكتروني نظرا لسهولة الإجراءات المتبعة فيه دون الإخلال بمقتضيات النشر العلمي كما أنه يقلل من التكاليف و النفقات المالية المترتبة عن التنقل و الطبع ناهيك عن ربح الوقت .

كما يبين الجدول أن 84,40% يقومون بالنشر العلمي في مجلات محكمة في حين يقابلهم أساتذة غير موافقين على ذلك، كما يظهر لنا نسبة الأساتذة المحايدين بـ: 15,60% وهذا ما يدل على أن أغلبية الأساتذة ينشرون بحوثهم في مجلات محكمة نظرا للمصداقية التي تنجر عن التحكيم العلمي وبالتالي تحقيق سمعة عالية للأساتذة، كما يظهر لنا أن 83,9% من الأساتذة ينشرون بحوثهم من خلال المؤتمرات والملتقيات في حين لا يقابلهم أساتذة غير موافقين على ذلك، أما نسبة الأساتذة الباحثين المحايدين بلغت 16,10% وهذا ما يدل عل أن أغلبية الأساتذة يتجهون نحو النشر من خلال المؤتمرات والملتقيات العلمية.

كما يبين الجدول توجه الأساتذة نحو النشر في المجلات الدولية بنسبة81,9%فيحين أبدى18,80% رفضهم لذلك، أما الأساتذة المحايدون بلغت نسبتهم 00% وهذا ما يدل على أغلب الأساتذة يتجهون نحو النشر في المجلات الدولية نظرا للمزايا والآفاق التي تفتحها للأساتذة، كما أشار إلى الجدول إلى أن78,1% من الأساتذة الجامعيين يوافقون على نشر بحوثهم في المجلات المصنفة في حين لا يقابلهم بالرفض أي أستاذ أما الأساتذة المحايدون بلغت نسبتهم 21,9% وهذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة يفضلون التوجه للنشر في مجلات مصنفة باعتبارها مجلات تحظى بالموافقة ضمن شروط الترقية ونيل المراتب العلمية ذات أعلى درجة كالدكتوراه و مصاف الأستاذية من التأهيل الجامعي أو التعليم العالي، كما يبين الجدول أن نسبة اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو نشر بحوثهم في المجلات الوطنية مقدرة بنسبة 75% في حين يقابلهم بالرفض ما يقدر بنسبة 25% من الأساتذة الجامعيين، أما نسبة الأساتذة المحايدين منعدمة و يمكن تفسير ذلك إلى أن

Created with PDFBear.com

أغلب الأساتذة يفضلون التوجه نحو النشر في المجلات الوطنية كونها مجلات لا تستدعي إجراءات معقدة وتبقى ضمن الإطار الجغرافي المحدود للدولة وهذا ما يقلل من أعباء النشر مثل ما هو الحال بالنسبة للمجلات الدولية، كما نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين ينشرون بحوثهم في شكل كتاب تقدر بـ: 68,80% وأن الأساتذة المحايدين تقدر نسبتهم بـ: 18,80%ويقابلهم الأساتذة غير الموافقين بنسبة 12,50% وهذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة الجامعيين ينشرون بحوثهم في شكل كتاب كون هذه النوعية من النشر يمكن أن تكون جماعية وبالتالي يكون النشر مشترك بين الأساتذة ومن ثمة العمل على تسويق هذه الكتب على مستوى مؤسسات المعلومات خاصة المكتبات، كما يظهر لنا أن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو نشر بحوثهم ورقيا يقدر بنسبة62,50% والأساتذة المحايدين لذلك بنسبة 21,90% و 15,60% من الأساتذة غير موافقين ويرجع ذلك إلى أن النشر الورقي أكثر ضمانا لحقوق الملكية الفكرية وبالتالي لا يشكل أي تهديد للحقوق المعنوية أو المادية للأساتذة الناشرين؛ ويبين الجدول أن نسبة الأساتذة الجامعيين الذين يفضلون النشر في المجلات غير المصنفة مقدرة بـ: 23,30% و نسبة 26,70% من الأساتذة محايدين وبنسبة 50% من الأساتذة غير الموافقين وهذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة لا يفضلون النشر في المجلات غير المصنفة كونها لا تقبل في متطلبات الترقية المهنية والأكاديمية .

يتضح من خلال الجدول أن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو النشر في مجلات الوصول الحر تقدر نسبة

الموافقة بـ: 22,60% في حين نسبة الرفض 12,90% أما الأساتذة المحايدون بلغت نسبتهم بـ: 64,50% وذلك راجع إلى أن أغلبية الأساتذة عينة الدراسة لديهم مخاوف نحو التوجه إلى هذا النمط من النشر خاصة وأنه بشكل تحديا أمام ضوابط الملكية الفكرية وسهولة انتهاكها في البيئة الرقمية أما الأساتذة الموافقين على ذلك فهم على وعي بأهمية الوصول الحر للمعلومات.

كما وضح الجدول أن نسبة 6,50%من الأساتذة الجامعيين ينشرون بحوثهم في مجالات غير محكمة في حين % 74,20من الأساتذة الجامعيين غير الموافقين على النشر في المجلات غير المحكمة و 19,40% أساتذة محايدين وهذا ما يدل على أن الغالبية الكبرى من الأساتذة لا ينشرون بحوثهم في هذا النمط من المجلات كونها لا تحظى بالمصداقية والموثوقية العلمية إضافة إلى أنها لا تعود على الأساتذة بمنفعة علمية أو مهنية.

Created with PDFBear.com

الجدول رقم(05): دوافع النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

الرقم	العبارات		موافق	محايد	غير موافق
12	يمكنني النشر العلمي منأجل اكتساب سمعة أكاديمية مرموقة في الوسط الجامعي	التكرار	27	04	**00**
		النسبة%	87.10	12.90	**00**
13	يساعدني النشر العلمي في الترقية العلمية	التكرار	29	03	**00**
		النسبة%	90.60	09.40	**00**
14	أقوم بالنشر العلمي من اجل دعم الإنتاج الفكري الأكاديمي في مجال تخصصي	التكرار	27	05	**00**
		النسبة%	84.40	15.60	**00**
15	أقوم بالنشر العلمي من اجل تفعيل حركية البحث العلمي	التكرار	23	08	**01**
		النسبة%	71.90	25	**03.10**
16	أقوم بالنشر العلمي من اجل إمداد المكتبات بالمعلومات العلمية والتقنية	التكرار	24	05	**03**
		النسبة%	75	15.60	**09.40**
17	أقوم بالنشر العلمي من اجل تحقيق عوائد مالية	التكرار	04	09	**19**
		النسبة%	12.50	28.10	**59.40**
18	أقوم بالنشر العلمي من اجل توسيع نطاق مرئية نتائج أبحاثي عبر الشبكات الأكاديمية	التكرار	23	04	**05**
		النسبة%	71.90	12.50	**15.60**

المصدر: من إعداد الطالبين

يشير الجدول رقم (05) إلى دوافع النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين حيث تمثل الدافع الأول وراء النشر العلمي في الترقية العلمية والمهنية حيث كانت نسبة الأساتذة الموافقين 90,60%في حين كانت نسبة الأساتذة المحايدين 9,40% في حين لا يوجد أي أستاذ عبر ضد هذا الدافع وعليه فإن أغلب الأساتذة يرون أن الترقية العلمية والمهنية من أبرز الدوافع والحوافز التي تشجع على النشر العلمي.

Created with PDFBear.com

كما أظهر الجدول أن اكتساب سمعة أكاديمية مرموقة في الوسط الجامعي يأتي في المرتبة الثانية انطلاقا من نسبة الموافقة المقدرة بـ: 87,10% في حين بلغت نسبة الأساتذة غير الموافقين 00% أما الأساتذة المحايدين كانت نسبتهم 12 .90% عليه فإن جل الأساتذة أقروا بأن السمعة المرموقة في الوسط الأكاديمي من أهم الدوافع التي تشجع على النشر في حين عبر 84,40% من الأساتذة المبحوثين عن إقرارهم بأن دعم الإنتاج الفكري الأكاديمي مجال التخصص من الدوافع التي تجعل الأساتذة ينشرون بحوثهم العلميةّ، في حين لا يقابلهم أي أستاذ ضد هذا الدافع، أما عن الأساتذة المحايدين بلغت نسبتهم 15,60% وهذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة يعتبرون أن دعم الأدبيات الأكاديمية والإنتاج العلمي المتخصص من دوافع النشر العلمي نظرا للقيمة المضافة التي تضيفها البحوث العلمية للتخصصات الأكاديمية .

كما نلاحظ من خلال الجدول أن 75% يرون أن الدافع المتعلق بإمداد المكتبات بالمعلومات العلمية

والتقنية من دوافع النشر العلمي حيث يقابلهم 09,40% من الأساتذة غير موافقين أما الأساتذة المحايدون 15,60% وعليه فإن أغلب الأساتذة يعتبرون دعم المكتبات بالبحوث العلمية إيمانا منهم بأن المكتبات ومؤسسات المعلومات من أهم المرافق التي تلعب دور الوساطة الأكاديمية العلمية استنادا إلى مهامها المتمثلة في رصد وجمع الإنتاج الفكري والعمل على معالجته ببليوغرافيا وموضوعيا ومن ثم إتاحته لمجتمع المستفيدين من خلال خدمات المعلومات المختلفة في البيئة التقليدية أو البيئة الرقمية، كما بين الجدول 71,90% من الأساتذة يرون أن تفعيل حركية البحث العلمي وتوسيع نطاق مرئية نتائج البحوث عبر الشبكات الأكاديمية من أبرز دوافع النشر العلمي في حين اختلفت نسبة الأساتذة غير الموافقين بين 03,10% بالنسبة للعبارة رقم(15) أما العبارة رقم (18) بلغت نسبتها 15,60% ، أما الأساتذة المحايدين فقد كانت نسبة العبارة رقم (15) 25% أما العبارة رقم (18) بنسبة 12,50% وهذا ما يدل على تفعيل حركية البحث العلمي و توسيع نطاقه من أبرز دوافع النشر العلمي حسب ما يراه جل الأساتذة ويمكن تفسير ذلك إلى أن النشر العلمي يساعد الأساتذة في التعريف بهم على المستوى المحلي أو الوطني ويأتي ذلك من خلال الدافعين المذكورين.

كما أشار الجدول أن 12,50% من الأساتذة يرون أن تحقيق الأرباح دافعا وراء النشر العلمي في حين يعارضهم في ذلك 59,40% من الأساتذة، أما نسبة المحايدين بلغت 28 ,10%و هذا ما يدل على أن أغلب

Created with PDFBear.com

الأساتذة لا يرون أن تحقيق الأرباح بشكل مباشر دافعا وراء النشر العلمي ولعل تفسير ذلك يكمن في أن الأستاذ الجامعي في الجزائر لا يبحث عن الربح مباشرة من خلال النشر بل يبحث عن الترقية والسمعة الجيدة التي ترفع من راتبه الوظيفي.

من خلال هذا المحور توصلنا إلى أن الأساتذة الباحثين أغلبهم يقومون بنشر أعمالهم العلمية، بصفة إلكترونية لسهولة العملية، كما أنهم يتجهون نحو النشر في مجلات مصنفة ومحكمة وذات طابع دولي بغية الحصول على الترقية العلمية والمهنية.

5-6-2-2-المحور الثاني: تأثير جائحة كوفيد 19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعين

يمثل هذا المحور العبارات المتعلقة بتأثير جائحة كوفيد19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، من خلال الاعتماد على النسب المئوية و يتضمن هذا المحور 14 عبارة كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم(06): تأثير أزمة كورونا على المكتبات ومؤسسات النشر

الرقم	العبارات		موافق	محايد	غير موافق
19	تسببت إجراءات الحجر الصحي في عدم تقديمي لمنشوراتي العملية للمكتبات ودور النشر	التكرار	10	09	**13**
		النسبة%	31.30	28.10	**40.60**
20	تسببت إجراءات الحجر الصحي في عدم الاطلاع عن منشوراتي العلمية الموجودة بالمكتبات ودور النشر	التكرار	08	11	**12**
		النسبة%	25.80	35.50	**38.70**
21	تسببت إجراءات الحجر الصحي في التحول من النشر الورقي الى النشر الالكتروني	التكرار	16	08	**07**
		النسبة%	51.60	25.80	**22.60**
22	غلق المكتبات بسبب اجراءات الحجر الصحي أثر سلبا على نشر بحوثي العلمية	التكرار	05	11	**16**
		النسبة%	15.60	34.40	**50**

المصدر: من إعداد الطالبين

Created with PDFBear.com

يبين الجدول رقم(06) المتعلق بتأثير أزمة كوفيد 19 على المكتبات ومؤسسات النشر بأن 51,60% من الأساتذة المبحوثين يرون أن جائحة كورونا فرضت عليهم التحول من النشر التقليدي الورقي إلى النشر الإلكتروني في حين 22,60% من الأساتذة الجامعيين يرون عكس ذلك، أما نسبة 25,80% فهم محايدون وعليه فإن نسبة متوسطة من الأساتذة أقروا بأن النشر التقليدي تحول إلى النشر الإلكتروني أما البقية فقد انقسموا بين عدم موافقتهم على أن جائحة كورونا لم تؤدي إلى التحول وبين طرف محايد لا يرى أن النشر لم يتأثر بالجائحة ويمكن تفسير ذلك إلى أنه يوجد تفاوت بين الأساتذة الجامعيين في أسلوب النشر فمنهم من لديه الوعي الكافي والقدرة على التكيف مع الأزمات وجاءت به التكنولوجيات الحديثة في هذا الخصوص ومنهم من لا يملك الاستعداد الكافي للتأقلم مع البيئة الإلكترونية نظرا لنقص مهارتهم وثقافتهم المعلوماتية .

كما يبين الجدول 31,30% من الأساتذة الجامعيين يرون أن إجراءات الحجر الصحي منعتهم من تقديم منشوراتهم للمكتبات ودور النشر، في حين 40,60% لا يوافقونهم على ذلك بل يرون أن الجائحة لم تمنعهم من تقديم منشوراتهم في حين أن 28,10% من الأساتذة محايدين وهذا ما يدل على وجود اختلاف بين آراء الأساتذة بخصوص تأثير إجراءات الحجر الصحي على تقديم البحوث العلمية للمكتبات ودور النشر، لكن الرأي الراجح هو عدم تأثر المكتبات ودور النشر بذلك ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأساتذة الجامعيين لا يتعاملون مع المكتبات و مؤسسات النشر بطريقة مباشرة ولهذا لم يلحظوا مدى تأثر المكتبات بحركية النشر العلمي في ظل الجائحة، حيث أثبتت العديد من الدراسات تأثر مؤسسات المعلومات بحركية النشر العلمي خاصة التقليدية على غرار دراسة : وكالة الأنباء الجزائرية، 2020: جائحة كوفيد 19 تفاقم مشاكل النشر وتوقف لدور نشر و مطابع ، حيث أن الجائحة وإجراءات الحجر " فاقما هذا الوضع الصعب و أصابا القطاع بالشلل ، وكشف تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة (يونيسكو) صدر مؤخرا قد كشف أن قطاع النشر في العالم من المتوقع أن يتقلص بـ 7,5 بالمائة بسبب الجائحة " .

كما أظهر الجدول أن 25,80% من الأساتذة الجامعيين أن جائحة كوفيد 19 قلصت من معدلات الاطلاع على المنشورات العلمية الموجودة بالمكتبات ودور النشر في حين أن 38,70% من الأساتذة الجامعيين يرون عكس ذلك أما المتبقية المقدرة بـ: 35,50% فبقوا على حياد وعليه فإنه يوجد اختلافا في آراء الأساتذة ولا يوجد رأي يراجح مدى تأثير جائحة كوفيد 19 على الاطلاع على المنشورات بالمكتبات ودور النشر ويمكن تقدير ذلك إلى أن الأستاذ لا يملك الحكم المطلق بخصوص ذلك وهو ما يؤكد ذلك نتيجة العبارة السابقة.

Created with PDFBear.com

كما أضاف الجدول أن 15,60% من الأساتذة الجامعيين صرحوا بأن غلق المكتبات بسبب الحجر الصحي أثر سلبا على نشر البحوث العلمية في حين أن 50%من الأساتذة الجمعيين ليسوا على وفاق مع ذلك في حين أن 34 ,4% من الأساتذة محايدون وعليه فإن النسبة المتوسطة من الأساتذة يتفقون على أن غلق المكتبات لم يؤثر على منشوراتهم العلمية ويمكن تفسير ذلك على أنهم لا يعتمدون على المكتبات أصلا في إعداد بحوثهم العلمية ونشرها من خلال المكتبات بل أضحى الإنتاج الفكري المتاح عبر شبكة الانترنت بديلا استراتيجيا أغنى الأساتذة عن المكتبات، كما يمكن القول أيضا أن المكتبات لم تتخذ الوضعية المناسبة حتى تتكيف مع مستجدات الوضع الراهن مما تسبب في تراجع مكانتها ضمن معادلة النشر العلمي.

الجدول رقم(07): تأثير أزمة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النشر العلمي

الرقم	العبارات		موافق	محايد	غير موافق
23	تسببت إجراءات الحجر الصحي في زيادة استخدامي لشبكة الانترنت	التكرار	23	05	**04**
		النسبة%	71.90	15.60	**12.50**
24	تسببت إجراءات الحجر الصحي في زيادة اتاحة منشوراتي على شبكة الانترنت	التكرار	11	14	**07**
		النسبة%	34.30	43.80	**21.90**
25	تسببت إجراءات الحجر الصحي في تعلم مهارات النشر الالكتروني عبر شبكة الويب	التكرار	14	11	**07**
		النسبة%	43.80	34.40	**21.90**
26	تسببت إجراءات الحجر الصحي في زيادة اطلاعي على المنشورات العلمية المتاحة عبر المكتبات والمستودعات الرقمية	التكرار	23	06	**03**
		النسبة%	71.90	18.80	**09.40**

المصدر : من إعداد الطالبين

يشير الجدول رقم(07) الذي يتناول تأثير أزمة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال

النشر العلمي إلى أن إجراءات الحجر الصحي تسببت في زيادة استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت إضافة إلى زيادة الاطلاع على المنشورات العلمية المتاحة عبر المكتبات والمستودعات الرقمية وهذا ما أظهرته نسبة الموافقة العالية المقدرة بـ: 71,90% ، في حين قدرت النسبة التي تعارض ذلك بـ: 12,50% للعبارة رقم

Created with PDFBear.com

(23) مقدرة بـ: 09,40% للعبارة رقم(26) أما نسبة المحايدين للعبارة رقم (23) مقدرة بـ: 15,60%و العبارة رقم(26) المقدرة نسبتهم بـ:18,80% و يرجع ذلك إلى أن شبكة الانترنت و ما توفره من خدمات لمجتمع الباحثين والأساتذة و الطلبة أضحت السبيل الوحيد للوصول إلى المعلومات وإعداد البحوث العلمية وبالتالي أصبح النشر في البيئة الإلكترونية ضرورة حتمية لا غنى عنها وهذا ما يتوافق مع العبارة رقم (02) ، كما أن جائحة كورونا حتمت على الأساتذة تعلم مهارات النشر وهذا ما أبانت عنه نسبة الموافقة العالية للعبارة رقم (25) المقدرة بـ: 43,80% يقابلهم 21,90% غير موافقين على ذلك أما المحايدون كانت نسبتهم 34,40%.

كما بين الجدول أن نسبة الموافقة مقدرة بـ: 34,30% من الأساتذة عينة الدراسة يرون أن إجراءات الحجر الصحي تسببت في زيادة إتاحة منشورات الأساتذة الجامعيين على شبكة الانترنت يقابلهم 21,90% في حين بلغت نسبة الأساتذة المحايدين 43,80%وعليه فإن أغلب الأساتذة يرون جائحة كورونا لم تؤثر على وتيرة ومستوى إتاحة منشورات الأساتذة عبر شبكة الانترنت مع وجود تباين واضح بين آراءهم، وقد يفسر ذلك ربما بعض الأساتذة لازالوا مرتبطين بالنشر التقليدي.

الجدول رقم(08): تأثير أزمة كورونا على البحث العلمي

الرقم	العبارات		موافق	محايد	غير موافق
27	وقف التعليم في الجامعة ساهم في نشر بحوث علمية ذات جودة	التكرار	07	14	**11**
		النسبة%	21.90	43.80	**34.40**
28	وقف النشاط التعليمي مكنني من نشر عدد أكبر من البحوث العلمية	التكرار	07	13	**12**
		النسبة%	21.90	40.60	**37.50**
29	وقف النشاط التعليمي في الجامعة مكنني من طرح أفكار بحثية	التكرار	13	10	**08**

Created with PDFBear.com

	جديدة	النسبة%	41.90	32.30	**25.80**
30	قمت بنشر بحوث علمية تتناول جائحة كوفيد 19 في مجال تخصصي	التكرار	10	09	**13**
		النسبة%	31.30	28.10	**40.60**
31	تسبب غلق مراكز البحث العلمي في نقص دافعيتي نحو النشر العلمي	التكرار	07	11	**13**
		النسبة%	22.60	35.50	**41.90**
32	إجراءات الحجر المنزلي تسببت في عدم نشري لبحوث علمية	التكرار	07	09	**16**
		النسبة%	21.90	28.10	**50**

المصدر: من إعداد الطالبين

يبين الجدول رقم(08) تأثير البحث العلمي على النشر العلمي في ظل أزمة كورونا حيث جاءت العبارة رقم (29) بنسبة موافقة مقدرة 41,90% في حين يقابلها 25,80% من الأساتذة غير الموافقين في حين كانت نسبة الأساتذة المحايدين 32,30% وعليه فإن الأغلبية الضعيفة للأساتذة يرون أن فترة جائحة كوفيد 19 مكنتهم من طرح أفكار جديدة لكن ما ينبغي الإشارة إليه هنا أن آراء الأساتذة لم تكن متجانسة بل تفاوتت وهذا يدل على اختلاف وجهة نظرهم بخصوص تأثير البحث على النشر في ظل الجائحة وبالتالي نستنتج أن الأداء البحثي في ظل جائحة كوفيد 19 لم يؤثر بالحد الكبير على وتيرة النشر العلمي. كما أظهر الجدول 31,30%من الأساتذة الجامعيين أبدوا موافقتهم بأن قد نشروا بحوث علمية تتناول جائحة كوفيد 19 في مجال تخصصهم، في حين يقابلهم 40,6% أساتذة غير موافقين لم يقوموا بذلك أما 28,10%من الأساتذة كانوا محايدين وعليه فإن عدد الأساتذة الذين قاموا بنشر مقالات حول الجائحة مرتبطة بتخصصهم ضعيف وقد يفسر ذلك إلى انشغالهم بمواضيع علمية تصب في اهتماماتهم أما جائحة كوفيد 19 لم تأخذ نصيبا من بحوثهم العلمية لكونها ظاهرة بيولوجية بالأساس.

كما أبان الجدول على أن غلق مراكز البحث العلمي لم تتسبب في نقص دافعية الأساتذة الجامعيين نحو النشر العلمي نظرا لنسبة الموافقة الضعيفة المقدرة بـ: 22,60% في حين يقابلهم 41,90%أساتذة غير موافقين أما 35,50%من الأساتذة الجامعيين كانوا محايدين ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الأساتذة لم يكونوا

Created with PDFBear.com

معتمدين على مراكز البحث بشكل كبير قبل فترة كوفيد 19 وبمجرد غلق مؤسسات وفروع التعليم العالي ومن بينها مراكز البحث العلمي لم يتأثروا بذلك.

كما أوضح الجدول أن وقف العملية التعليمية في لم يؤثر على جودة النشر أو عدد المنشورات وهذا ما استقرأناه من خلال نسب الموافقة للعبارتين رقم(27) و العبارة رقم (28) وأيضا نسب عدم الموافقة للعبارتين رقم (27) بنسبة 34,40% والعبارة رقم (28) بنسبة 37,50% وكذا نسبة الحياد للعبارة رقم(27) بنسبة 43,8% والعبارة رقم (28) بنسبة40,60% وعليه فإن الأنشطة البيداغوجية للأساتذة لا تؤثر على حركية نشرهم للبحوث العلمية وهذا ما تؤكده الموافقة الضعيفة المقدرة بـ : 21,90% للعبارة رقم (32):" إجراءات الحجر المنزلي تسببت في عدم نشري لبحوث علمية "، النسبة المتوسطة للرفض مقدرة بـ: 50%والحياد مقدرة بـ: 28,10% .

من خلال ما توصلنا إليه في دراسة هذا المحور المتعلق بتأثير جائحة كوفيد 19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين لاحظنا أن المكتبات ومؤسسات النشر باعتبارها وسيط بين مصادر المعلومات أي المنشورات العلمية والأساتذة كمستفيدين لم تتأثر بالجائحة وبنفس الوقت لم تُؤثر على حركية النشر العلمي ويرجع ذلك إلى ما تتيحه على شبكة الانترنت وهذا ما يدل على زيادة استخدامها وهي من أبرز تأثيرات جائحة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما نستخلص من هذا المحور أن الحجر الصحي قد وفر للأساتذة أوقات فراغ استغلت في أداء البحوث العلمية وهذا ما أعطى دفعا قويا لحركية النشر العلمي وعليه نستنتج بأن جائحة كورونا لم تؤثر على النشر العلمي كحركية علمية في حين أثرت على أسلوبه من خلال تحول شكله وأسلوبه من الورقي التقليدي إلى أسلوب النشر الالكتروني المتاح على الخط وتعلم مهاراته .

5-6-2-3-المحور الثالث: صعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين خلال فترة كوفيد 19

يمثل هذا المحور العبارات المتعلقة بصعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين خلال فترة كوفيد19، من خلال الاعتماد على النسب المئوية ويتضمن هذا المحور 09 عبارات كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم(09): الصعوبات البشرية

Created with PDFBear.com

الرقم	العبارات		موافق	محايد	غير موافق
33	لم أستطع حضور مؤتمرات علمية بسبب أزمة كوفيد 19	التكرار	18	05	**09**
		النسبة%	56.30	15.60	**28.10**
34	أثرت أزمة كوفيد 19 على دافعيتي نحو النشر العلمي	التكرار	06	10	**16**
		النسبة%	18.80	31.30	**50**
35	المناخ الأسري لم يشجعني على إعداد بحوث علمية خلال أزمة كوفيد 19	التكرار	13	08	**11**
		النسبة%	40.60	25	**34.40**
36	أزمة كوفيد 19تسببت في تعليق نشاطي البحثي	التكرار	12	07	**13**
		النسبة%	37.50	21.90	**40.60**

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 56,30% أن الأساتذة الجامعيين لم يستطيعوا حضور مؤتمرات علمية بسبب أزمة كوفيد 19 يقابلهم 28,10% استطاعوا حضور هذه الفعاليات العلمية أما 15,60% محايدون، وعليه فإنه توجد صعوبات أعاقت الأساتذة إلى حدٍ ما ويرجع ذلك إلى إجراءات الغلق التي فرضت على المؤسسات بسبب إجراءات الحجر، أما الأساتذة الذين تمكنوا من حضور المؤتمرات تم تنظيمها افتراضيا على الخط المباشر VISIO CONFERANCE.

كما نلاحظ 40,60% من الأساتذة الجامعيين لم يشجعهم المناخ الأسري على إعداد بحوث علمية في حين يقابلهم 34,40% يخالفون هذا الرأي أما بخصوص نسبة الأساتذة المحايدين فبلغت 25% وعليه فإنه لا يوجد تجانس في إجابات المبحوثين ويرجع ذلك في الاختلاف الواضح في الظروف الاجتماعية والأسرية ؛ كما بين الجدول أن 37,50% من الأساتذة الجامعيين تعذر عليهم مواصلة نشاطهم البحثي في حين 40,60%غير موافقين ويقابلهم 21,90%من الأساتذة الجامعيين محايدين وهذا ما يدل على وجود إجابة غير متجانسة من طرف المبحوثين نظرا لتفاوت آرائهم بخصوص استمرارية النشر في ظل جائحة كوفيد 19

.

Created with PDFBear.com

كما أظهر الجدول أن 18,80% من الأساتذة الجامعيين يرون أن أزمة كوفيد 19 أثرت على دافعيتهم نحو النشر العلمي بما يقابلهم 50%لم تؤثر أزمة كوفيد19 على دافعيتهم نحو النشر العلمي أما الأساتذة المحايدين كانت نسبتهم 21,90%وعليه فإن أغلبية العينة لم تؤثر الجائحة على دافعيتهم نحو النشر العلمي ويمكن تفسير ذلك لوجود بدائل وفرتها التكنولوجيات الحديثة متمثلة في النشر العلمي.

الجدول رقم(10): الصعوبات التقنية والمادية

الرقم	العبارات		موافق	محايد	غير موافق
37	ارتفاع تكاليف النشر العلمي	التكرار	05	80	**19**
		النسبة%	15.60	25	**59.40**
38	ضعف تدفق الانترنت تسبب في عدم مشاركتي في مؤتمرات عن بعد	التكرار	16	07	**90**
		النسبة%	50	21.90	**28.10**
39	عدم تقاضي مبالغ مالية مقابل النشر يحد من الإنتاج العلمي للأستاذ	التكرار	07	08	**17**
		النسبة%	21.90	25	**53.10**
40	ارتفاع رسوم المشاركة في المؤتمرات الدولية	التكرار	17	10	**05**
		النسبة%	53.10	31.30	**15.60**
41	سياسات النشر في المجلات المصنفة لا تساعدني في نشر بحوثي العلمية	التكرار	15	11	**06**
		النسبة%	46.90	34.40	**18.80**

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ 53,10% يرون أن ارتفاع تكاليف النشر في المؤتمرات الدولية من عوائق النشر العلمي يقابلهم 15,60% من الأساتذة يرون عكس ذلك أما نسبة الأساتذة المحايدين قدرت بـ: 31,30% وعليه فإن ارتفاع تكاليف النشر في المؤتمرات تعتبر من صعوبات النشر العلمي كون جل هذه المؤتمرات تفرض رسوما على الأساتذة خاصة بالنسبة للمؤتمرات الدولية؛ كما نلاحظ أن 50%من الأساتذة الجامعيين لديهم مشاكل مرتبطة بضعف تدفق الانترنت يقابلها 28,10% من الأساتذة الجامعيين يرون

Created with PDFBear.com

عكس ذلك في حين 21,90% محايدين و عليه فإن جل الأساتذة الجامعيين يواجهون مشاكل في تدفق الانترنت ويرجع ذلك للعديد من الأسباب لعل أهمها ضعف التغطية لشبكات الهاتف المحمول وشبكات الهاتف الثابت.

كما نلاحظ أن 46,90%من الأساتذة الجامعيين لا تساعدهم سياسات النشر في المجلات المصنفة على

نشر بحوثهم العلمية ويقابله18 80%,من الأساتذة غير موافقين في حين% 34,4محايدين وعليه فإن إجابات المبحوثين مالت إلى أن سياسات النشر مشكلة من مشاكل النشر مع وجود نسبة حياد عالية ربما قد تفسر أن المبحوثين لم يستوعبوا طبيعة العبارة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأساتذة عينة الدراسة ليسوا على وعي كبير بسياسات النشر التي تتبعها المجلات عند نشر البحوث العلمية للأساتذة الجامعيين.

كما يظهر الجدول أن 21,90%من الأساتذة يرون أن عدم تقاضي مبالغ مالية مقابل النشر يحد من

الإنتاج العلمي يقابلهم 53,10% يرون عكس ذلك في حين كانت نسبة الأساتذة المحايدين 25% وعليه فإن أغلب الأساتذة لا يعتبرون عدم تقاضي عوائد مالية مشكلا أمام النشر العلمي ويرجع هذا إلى أنهم لا يعتمدون على النشر العلمي كوسيلة لتحقيق الربح المادي بل كوسيلة للترقية المهنية والعلمية وهذا ما يتوافق مع نتيجة العبارة رقم(17) في الجدول رقم(05) كما بين الجدول أن 15,60% من الأساتذة يرون أنه يوجد ارتفاع في تكاليف النشر في حين يقابله 59,40% غير موافقين في حين كانت نسبة الأساتذة المحايدين 25%وعليه فإن أغلبية الأساتذة لا يرون أ، ارتفاع تكاليف النشر عائقا أمام نشر بحوثهم العلمية .

من خلال ما توصلنا إليه في دراسة هذا المحور المتعلق بصعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين خلال فترة كوفيد 19 أن أغلب الأساتذة واجهوا صعوبة في عدم حضورهم لمؤتمراتهم العلمية بسبب الجائحة، وأن المناخ الأسري يعتبر عاملا مهما في إعداد البحوث العلمية في حين نجد بعض الأساتذة الباحثين لم يسمح لهم هذا المناخ في إعداد بحوثهم العلمية، كما نلاحظ ان ضعف تدفق الأنترنت خلال الحجر الصحي صعب عليهم نشر الأبحاث العلمية، كما نجد بأن سياسات النشر في المجلات المصنفة سبب عائقا للكثير منهم في نشر أبحاثهم.

5-7- نتائج الدراسة:

Created with PDFBear.com

أ- نتائج متعلقة بأسئلة الدراسة:

- بعد إجراء التحليل المتعلق بالدراسة توصلنا إلى ما يلي:
- تحصل أغلبية عبارات الاستمارة على درجة عالية بالنسبة لفئة الإناث بنسبة56.20% على خلاف الذكور والتي تمثلت نسبتهم في 43.80%.
- تحصلت أغلب أفراد العينة المتعلقة بالرتبة العلمية من الأساتذة المحاضرين "ب" بدرجة عالية على غرار الرتب الأخرى.
- تحصلت أفراد العينة حسب التخصص بدرجة عالية لتخصص الإعلام والاتصال أما علم المكتبات درجة متوسطة، وهذا يدل على أن أساتذة تخصص الإعلام والاتصال هم أكبر عددا مقارنة بأساتذة علم المكتبات والمعلومات وهذا يرجع إلى أن تخصص الإعلام أقدم من تخصص المكتبات.
- تحصلت أغلبية عبارات(18) المحور الثاني: سلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين على درجة

موافقة عالية وهذه العبارات ضمن المحاور الفرعية التالية: أولا اتجاهات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين (ع1، ع2، ع3، ع4، ع6، ع9، ع10، ع11)، في حين تحصلت(3) عبارات على درجة موافقة متوسطة وهي ضمن (ع5، ع7، ع8)، ثانيا دوافع النشر العلمي تحصلت على موافقة بدرجة عالية في (ع1، ع2، ع3، ع4، ع5، ع7) أما موافقة بدرجة متوسطة كانت فقط عبارة فقط.

- تحصلت أغلبية عبارات(14) المحور الثالث: تأثير جائحة كوفيد19 على النشر العلمي لدى الأساتذة

الجامعيين على موافقة متوسطة وهذه العبارات ضمن المحاور الفرعية: أولا تأثير أزمة كورونا على المكتبات ومؤسسات النشر (ع1، ع2، ع3، ع4)، ثانيا: تأثير أزمة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النشر تحصلت على درجة موافقة عالية في (ع1، ع3، ع4)، في حين تحصلت على درجة موافقة متوسطة في (ع2)، أما ثالثا تأثير أزمة كورونا على البحث العلمي تحصلت على درجة موافقة متوسطة في (ع1، ع2، ع4، ع5، ع6).

- تحصلت أغلب عبارات المحور الرابع: صعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين خلال فترة

Created with PDFBear.com

كوفيد 19 على درجة موافقة عالية وهذه العبارات ضمن المحاور الفرعية: أولا الصعوبات البشرية (ع2، ع4)، في حين تحصلت على درجة موافقة عالية في (ع1، ع3)، ثانيا الصعوبات التقنية والمادية تحصلت على درجة موافقة متوسطة في (ع1، ع3) في حين تحصلت على درجة موافقة عالية في (ع2، ع4، ع5).

- تحصلت المحاور الجزئية لاستمارة الاستبيان على درجات موافقة من متوسطة إلى عالية حيث تراوحت بين 06.97% إلى 09.84%.

ب- النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

- بناءا على الفرضيات التي تم الانطلاق منها في هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى:

يقوم الأساتذة الجامعيون بقسم علوم الإعلام وعلم المكتبات بنشر بحوثهم في مجالات علمية مصنفة

بهدف زيادة نتاجهم الفكريمن خلال ما تم التوصل إليه وبناءا على نتائج الجداول الخاصة بمحور سلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، الجدول رقم (03) اتجاهات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين والجدول رقم(04) دوافع النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين نستنتج أن أغلب الأساتذة الجامعيون يفضلون النشر الالكتروني حيث بلغت النسبة 87.50% إضافة إلى نشرهم لبحوثهم العلمية في المجلات المصنفة حيث بلغت النسبة 78.10%، وعليه يمكن القول **أن الفرضية الأولى محققة**.

الفرضة الثانية:

تسببت جائحة كورونا في زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات وتوجه الأساتذة الجامعيين لقسم علوم

الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 قالمة نحو النشر الالكتروني.

من خلال ما تم التوصل إليه وبناءا على نتائج الجداول الخاصة بمحور تأثير جائحة كوفيد 19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، الجدول رقم (05) تأثير أزمة كورونا على المكتبات ومؤسسات النشر والجدول رقم (06) تأثير أزمة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النشر العلمي، والجدول رقم (07) تأثير أزمة كورونا على البحث العلمي و منه نستنتج أن جائحة كورونا تسببتللأساتذة المبحوثين في التحول من النشر الورقي إلى النشر الالكتروني حيث بلغت النسبة 51.60% ، إضافة إلى أنها أدت إلى زيادة

Created with PDFBear.com

في استخدام لشبكة الانترنت حيث بلغت النسبة 71.90%وعليه يمكن القول أن **الفرضية الثانية محققة** مع وجود تأثيرات أخرى متمثلة في مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و كذا التأثير على نشاط البحث العلمي .

الفرضية الثالثة:

يواجه أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945-قالمة صعوبات مادية عند نشرهم للبحوث العلمية.

من خلال ما تم التوصل إليه وبناءا على نتائج الجداول الخاصة بمحور صعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، الجدول رقم(08) الصعوبات البشرية، والجدول رقم (09) الصعوبات الفنية والتقنية ومنه نستنتج أنه توجد صعوبات بشرية وتقنية وفنية وعليه يمكن القول أن **الفرضية الثالثة غير محققة.**

ج- النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

1- طغيان فئة الإناث بصفة كبيرة حيث تمثلت نسبتهم في 52.2% مقارنة بنسبة الذكور، وهذا يدل على أن عنصر الإناث قد حظي بفرص كبيرة في التوظيف.
2- أغلب الأساتذة الباحثين يفضلون نشر أبحاثهم العلمية إلكترونيا وذلك نظرا لسهولة نشرها بدل من نشرها ورقيا.
3- أغلب الأساتذة الجامعيين يفضلون النشر العلمي لاكتساب مكانة مرموقة في الوسط الجامعي.
4- أغلبية الأساتذة الباحثين يمارسون النشر العلمي للحصول على الترقية العلمية والمهنية.
5- يفضل الأساتذة الباحثين النشر العلمي في مجال تخصصهم على غرار التخصصات الباقية.
6- جائحة كوفيد 19 لم تؤثر على حركة النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين لقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 قالمة.

Created with PDFBear.com

7- أدت جائحة كوفيد 19 إلى التحول من النشر الورقي إلى النشر الالكتروني.

8- أزمة كوفيد 19 وكل ما يتعلق بها من الإجراءات الصحية أدى بالكثير إلى استعمال شبكة الانترنت بكثرة.

9- جائحة كوفيد 19 ألزمت بالكثير من أساتذة التعليم العالي لعدم حضور مؤتمراتهم العلمية.

10- جائحة كوفيد 19 أتاحت للكثير من الأساتذة فرصة الاطلاع على المنشورات العلمية المتاحة، وفي نفس الوقت تعلم مهارات النشر الالكتروني.

11- أغلب الأساتذة تعذر عليهم حضور المؤتمرات العلمية بسبب الجائحة.

12- ضعف تدفق الانترنت خلال الحجر الصحي صعب على الأساتذة الجامعيين نشر ابحاثهم العلمية.

5-8- مقترحات الدراسة:

1- العمل على إيجاد نشر علمي يتميز بالأمانة والشفافية، فقد أصبح النشر العلمي في أي جامعة من الجامعات أهم مقومات وجودها كمؤسسة تعليم عال.

2- حماية المؤلف من السرقات الأدبية مع ضمان حرية الفكر للمؤلف.

3- تشجيع الأساتذة الجامعيين على نشر بحوثهم من أجل تحقيق منفعة للمستفيدين منها.

4- تشجيع الأساتذة الباحثين على مواصلة نشر أبحاثهم العلمية رغم الصعوبات التي قد تواجههم في مسارهم العلمي وبما ذلك جائحة كوفيد19.

5- تحفيز الأساتذة الجامعيين على النشر العلمي سواءا تفضيلهم للنشر الورقي أو النشر الالكتروني.

6- حث الأساتذة الباحثين على استغلال فرصة الإجراءات الوقائية لكوفيد19 فيما يخص إنجاز بحوثهم العلمية وإيصالها للمستفيدين بما ذلك الطلبة.

7- تشجيع الأساتذة الباحثين لنشر أعمالهم العلمية لما يعود ذلك بالمنفعة على الأستاذ والمستفيد.

8- استعمال الأساتذة الباحثين في انجازهم لبحوثهم العلمية اللغة العربية للحفاظ على الهوية الوطنية وكذلك لتسهيل عملية البحث للكثير من المستفيدين.

9- تخصيص تدفق عالي للانترنت خاص بالأساتذة الباحثين.

10- توفير الوسائط والبرامج الإلكترونية لتسهيل عملية النشر العلمي للأساتذة الجامعيين.

Created with PDFBear.com

خلاصة:

الفصل الميداني هو بمثابة امتداد للجانب النظري من الدراسة حيث مكننا من ربط العلاقة بين الخلفية النظرية والجانب الميداني لموضوع الدراسة، وذلك من خلال إعطاء صورة واضحة حول النشر العلمي في ظل جائحة كوفيد 19 لدى الأساتذة الجامعيين، اعتمادا على أداة قياس تم تصميمها لهذا الغرض اعتمادا على مقياس النسب المئوية والتكرارات.

واعتمادا على النتائج المتوصل إليها أن النشر العلمي لدى أساتذة التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد 19 لم يفقد حركته، بل أن الأساتذة حافظوا على مسارهم رغم مواجهتهم لهاته الأزمة التي شكلت خطرا على العالم ككل في جميع الميادين، ورغم ذلك إلا أن الأساتذة الجامعيين فضلوا أن يقوموا بنشر أعمالهم وبحوثهم والتي هي عبارة عن نتاج مجهوداتهم الفكرية سواء ورقيا أو الكترونيا، والهدف من ذلك أن تصل إلى فئة الباحثين، وهنا يكمن الدور الفعال للأساتذة الجامعيين في تحقيق النشر العلمي رغم ما يواجههم من صعوبات في تحقيق ذلك.

Created with PDFBear.com

خاتمة

Created with PDFBear.com

خاتمة:

من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة ومن خلال الدراسة الميدانية نخلص إلى أن النشر العلمي يعد مصدرا من مصادر نشر المعرفة في شتى العلوم وجعلها متاحة عالميا، حيث توجد بعض الأهداف الخاصة لعملية النشر العلمي مثل القيام بنشر الأوراق العلمية الخاصة برسائل الباحثين للحصول على الدرجة العلمية أو الترقية الأكاديمية وهذا ما يعرف بالنشر الأكاديمي، كما بينت لنا الدراسة أنه من بين أنواع المواد العلمية التي يمكن نشرها الكتب والمراجع العلمية: المقالات العلمية، الدوريات، المجلات العلمية، العروض المقدمة في المؤتمرات العلمية والأكاديمية، حيث يواجه النشر العلمي الكثير من المعوقات والصعوبات بحيث يجب أن يقتضي الأمر أن تأخذ المدارس العلمية بالجامعات تنظيم الكتابة والنشر العلمي والارتقاء بمستواه وذلك بموجب لوائح مستقرة تعين القاعدة العلمية وتوجهها لممارسة عملية النشر بكافة جوانبه الفنية وخاصة طرق الكتابة ومعالجة اللغة وعدم وضوح الصياغة وتحقيق سرعة النشر في التوقيت الملائم حتى لا تفقد المادة العلمية أثرها الإيجابي في الإعلام العلمي، كما للنشر العلمي مجموعة من الأنواع حيث نبرز هذه الأنواع في النشر التقليدي والذي يتمثل بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداء من كونه مخطوطا حتى يصل إلى القارئ، أما النوع الثاني وهو النشر الالكتروني والذي يعرف بأنه استخدام الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع وتسخيرها للمستفيدين.

ويعد النشر العلمي أمر أساسي في سيرة الباحث لدعم رتبه المهنية، حيث نجد أن الكثير من الجامعات تطالب الباحثين باستمرار في نشر أعمالهم العلمية، كما تتعدد نوع المنشورات العلمية للأساتذة الباحثين من مقالات أو مجلات، أو محاضرات أو دوريات أو مؤتمرات ...الخ، حيث تلعب اللغة دورا مهما وأساسيا في نشر أعمال الأساتذة الباحثين إذ تعتبر مؤشر واضح على تحديد موقع الباحث من الأعمال العلمية، كما يواجه الباحث في إطار البحوث العلمية العديد من الصعوبات التي يمكن أن تهدد مساره العلمي وحتى العملي من بينها عوائق وصعوبات النشر، ومن بين أهم المشاكل نذكر على سبيل المثال المشاكل التي تواجه الدوريات بالإضافة إلى أزمة النشر في الكتب وأزمة القرصنة للنشر. هذه أبرز وأهم المشاكل التي تواجه الأستاذ الباحث في نشر أبحاثه العلمية، أما الحديث عن أزمة النشر في ظل جائحة كوفيد-19 نجد بأن النشر واجه الكثير من الصعوبات والعراقيل، حيث أصبح الناشرين يواجهون مشكلات جمة في نشر أعمالهم العلمية، كما أثرت هذه الجائحة على عملية النشر العلمي حيث أحدثت تغييرا كبيرا في المنظومات التعليمية والتربوية.

Created with PDFBear.com

ومن خلال الاستنتاجات السابقة نلاحظ أن للنشر العلمي دور فعال ومهم، حيث يعتبر النشر العلمي من أهم الركائز التي يعتمد عليها الأساتذة الجامعيون في نشرهم بحوثهم العلمية المختلفة، سواء تضمن النشر الالكتروني أم الورقي، كما نلاحظ أن النشر العلمي يساعد الأساتذة الجامعيون في تنمية نتاجهم الفكري، حيث يعتمد عليه الأساتذة في ترقيتهم المهنية والعلمية، ومن خلال تطرقنا لدراسة النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين للوصول إلى الكثير من الحقائق لنقوم بالوصول إلى تشجيعهم لنشر أبحاثهم العلمية وإيصالها إلى المستفيدين بأكبر قدر ممكن.

Created with PDFBear.com

قائمة بيبليوغرافية

Created with PDFBear.com

قائمة بيبليوغرافية:

القواميس:

1- عبد المعطي ياسر يوسف: القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008.

الكتب:

2- الجادي عدنان حسين وأبو جلو يعقوب: الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، مكتبة جامعة الشارقة، 2009.

3- الحكيم رنا عدنان: النتاج الفكري العراقي في مجال علم المكتبات والمعلومات، بغداد،جامعة المستنصرية، 2004.

4- الرمادي أماني زكريا: المكتبات العربية والآفاق التكنولوجية للمعلومات، القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب، 2008.

5- الشاطر زهير وآخرون: دليل النشر في المجلات العلمية المحلية والعالمية، مركز ضمان الجودة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية، 2011.

6- العمراني توفيق: معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، المغرب.

7- بدر انور أحمد: الجديد في الاتصال العلمي، دار الثقافة، الاسكندرية، 2003.

8- ربحي مصطفى عليان والسامرائي إيمان فاضل: المصادر الالكترونية للمعلومات، دار اليازوري، عمان،2014.

9- ربحي مصطفى عليان وإيمان السامرائي: المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، ط1، دار صفاء، عمان، 2010.

10-ربحي مصطفى عليان وإيمان السامرائي: النشر الالكتروني، دار الصفاء، عمان، (د. ت).

11-سالم محمد عدنان: هموم ناشر عربي، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، 1994.

Created with PDFBear.com

12-عوض النوايسة غالب: الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء، 2010م.

13-يوسف بدير جمال: المكتبات الالكترونية والرقمية، عمان، 2008.

أعمال المؤتمرات:

14-الكاميريإدريس: تحديات النشر العلمي الالكتروني الجامعي في العالم العربي، المؤتمر الدولي الأول تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين، 2019م.

15-حفيظي نور الدين وراوية تبيني: النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، سلسلة أعمال المؤتمرات الصادرة عن مركز جيل البحث العلمي، 2015م.

16-هلال رؤوف عبد الحفيظ: تسويق الكتاب العربي، المؤتمر العربي الأول الموسوم بمستقبل صناعة الكتاب العربي، 2005، القاهرة.

17-همشري عمر احمد: مشكلات النشر العلمي في الوطن العربي ومعوقاته، المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي، الرياض، جامعة الملك سعود، 2015م.

مقالات الدوريات:

18-كتفي عزوز وفيجل زهرة: جهود مركز المساعدة النفسي الجامعي بالمسيلة في التكفل بالطالب في زمن تفشي وباء كورونا، مجلة التمكين الاجتماعي، مج2، ع1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.

19-هلول إحسان علي: واقع النشر العلمي في جامعة بابل، مجلة مركز بابل، ع2، 2011م.

20-هيام نائل الدواف: النشر المكتبي في العراق-تطوره وآفاقه المستقبلية، المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج2، ع2، 1996.

الرسائل الجامعية:

21-بوشناخ حفيظة ودوافلية مريم: سلوك وتوجهات الأستاذ الجامعي نحو النشر العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية،جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018م.

22-حفيظي نور الدين وراوية تبينة: النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، جامعة محمد بوضياف، 2015.

Created with PDFBear.com

23-الحكيم رنا عدنان: النتاج الفكري العراقي في مجال علم المكتبات والمعلومات، جامعة المستنصرية، بغداد، 2004.

24-زبوح خيرة، مرجاوي زهرة: استخدام الأساتذة الباحثين للدوريات الالكترونية،مذكرة الماستر ، شعبة علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ، مستغانم، 2017-2018.

25-عبادة شهرة زاد: النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004م-2005م.

26-مراد مريم: دور المكتبات الوطنية في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة، مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي1945، قالمة، 2019-2020.

تقارير وأدلة:

27-فاروق منى علي وأشرف البلقيني: تقرير حول النشر في العالم العربي لعام 2001، اتحاد الناشرين العرب، 2013م.

الويبوغرافيا:

28-الفلاح خلود: أزمة جمهور أم ناشرين؟ الكتاب العربي أمام رياح القرصنة وهواجس الربح والخسارة، متاح على الخطhttps://www.aljazeera.net، تمت الزيارة يوم: 2021/06/01.

29-كامل إيمان: كوفيد 19 يسرع دعوات النشر العلمي المفتوح في العالم العربي، متاح على الخطhttps://www-Al-Fanar، تمت الزيارة يوم: 2021/05/28.

30-نادية البنا: أزمات تلاحق الناشرين، متاح على الخطhttps://m.akhbarelyom.com، تمت الزيارة يوم: 2021/05/31.

31-كوربيلشتيجل: آثار جائحة covid-19على حياة العلماء، متاح على الخط http://doi.org/10.118613059-020-02011-1، تمت الزيارة يوم 2021/05/20.

Created with PDFBear.com

ملاحــق

Created with PDFBear.com

الملحق رقم 01: الاستبيان

Created with PDFBear.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قالمة 08 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية بعنوان

النشر العلمي لدى أساتذة التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد-19

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

إعداد الطالبين:

- **أحمد أمين بوغازي**
- **جمال الدين بوالناية**

تحت إشراف:

د. شابونية عمر

نضع هذه الاستمارة بين أيديكم من أجل إفادتنا بمعلومات حول الموضوع، وهذه المعلومات سيتم توظيفها في سياقها العلمي فقط.

Created with PDFBear.com

النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين في ظل جائحة كوفيد_19

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

المحور الأول: البيانات الشخصية لمبحوث

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:

علم المكتبات ☐

إعلام واتصال ☐

الرتبـة:

أستاذ ☐

أستاذ محاضر أ ☐

أستاذ محاضر ب ☐

أستاذ مساعد أ ☐

أستاذ مساعد ب ☐

المحور الثاني: سلوكيات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
	أ / اتجاهات النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين			
01	أنشر بحوثي ورقيا			

Created with PDFBear.com

02	أنشر بحوثي إلكترونيا			
03	أنشر بحوثي شكل كتاب			
04	أنشر بحوثي في المجلات المحكمة			
05	أفضل النشر في المجلات غير المحكمة			
06	أنشر بحوثي في المجلات المصنفة			
07	أنشر بحوثي في المجلات غير المصنفة			
08	أنشر بحوثي في مجلات الوصول الحر			
09	أنشر بحوثي في المجلات الوطنية			
10	أنشر بحوثي في المجلات الدولية			
11	أنشر بحوثي من خلال المؤتمرات والملتقيات			
ب/ دو افع النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين				
12	يمكنني النشر العلمي من اكتساب سمعة أكاديمية مرموقة في الوسط الجامعي			
13	يساعدني النشر العلمي في الترقية العلمية			
14	أقوم بالنشر العلمي من أجل دعم الإنتاج الفكري الأكاديمي في مجال تخصصي			
15	أقوم بالنشر العلمي من أجل تفعيل حركية البحث العلمي			
16	أقوم بالنشر العلمي من أجل إمداد المكتبات بالمعلومات العلمية والتقنية			
17	أقوم بالنشر العلمي من أجل تحقيق عوائد مالية			
18	أقوم بالنشر العلمي من أجل توسيع نطاق مرئية نتائج أبحاثي عبر الشبكات الأكاديمية			

المحور الثالث: تأثير جائحة كوفيد 19 على النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعين

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق

Created with PDFBear.com

أ/ تأثير أزمة كورونا على المكتبات ومؤسسات النشر				
19	تسببت إجراءات الحجر الصحي في عدم تقديمي لمنشوراتي العملية للمكتبات ودور النشر			
20	تسببت إجراءات الحجر الصحي في عدم الاطلاع عن منشوراتي العلمية الموجودة بالمكتبات ودور النشر			
21	تسببت إجراءات الحجر الصحي في التحول من النشر الورقي إلى النشر الإلكتروني			
22	غلق المكتبات بسب بإجراءات الحجر الصحي أثر سلبا على نشر بحوثي العلمية			
ب/ تأثير أزمة كورونا على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النشر العلمي				
23	تسببت إجراءات الحجر الصحي في زيادة استخدامي لشبكة الإنترنت			
24	تسببت إجراءات الحجر الصحي في زيادة اتاحة منشوراتي على شبكة الإنترنت			
25	تسببت إجراءات الحجر الصحي في تعلم مهارات النشر الإلكتروني عبر شبكة الويب			
26	تسببت إجراءات الحجر الصحي في زيادة اطلاعي على المنشورات العلمية المتاحة عبر المكتبات والمستودعات الرقمية			
ج/ تأثير أزمة كورونا على النشر العلمي				
27	وقف التعليم في الجامعة ساهم في نشر بحوث علمية ذات جودة			
28	وقف النشاط التعليمي مكنني من نشر عدد أكبر من البحوث العلمية			
29	وقف النشاط التعليمي في الجامعة مكنني من طرح أفكار بحثية جديدة			
30	قمت بنشر بحوث علمية تتناول جائحة كوفيد 19 في مجال تخصصي			
31	تسبب غلق مراكز البحث العلمي في نقص دافعيتي نحو النشر العلمي			
32	إجراءات الحجر المنزلي تسببت في عدم نشري لبحوث علمية			

المحور الرابع: صعوبات النشر العلمي لدى الأساتذة خلال فترة كوفيد 19

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق

Created with PDFBear.com

أ / الصعوبات البشرية				
33	لم أستطع حضور مؤتمرات علمية بسبب أزمة كوفيد 19			
34	أثرت أزمة كوفيد 19 على دافعيتي نحو النشر العلمي			
35	المناخ الأسري لم يشجعني على إعداد بحوث علمية خلال أزمة كوفيد 19			
36	أزمة كوفيد 19 تسببت في تعليق نشاطي البحثي			
ب/ الصعوبات التقنية والمادية				
37	ارتفاع تكاليف النشر العلمي			
38	ضعف تدفق الإنترنت تسبب في عدم مشاركتي في مؤتمرات عن بعد			
39	عدم تقاضي مبالغ مالية مقابل النشر يحد من الإنتاج العلمي للأستاذ			
40	ارتفاع رسوم المشاركة في المؤتمرات الدولية			
41	سياسات النشر في المجلات المصنفة لا تساعدني في نشر بحوثي العلمية			

Created with PDFBear.com

مستخلصـــات

Created with PDFBear.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير جائحة كوفيد 19 عل النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

لقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة من خلال إبراز أهمية النشر العلمي والتعرف على سلوكيات الأساتذة واتجاهاتهم نحو النشر العلمي وكذا معرفة مدى تأثير جائحة كوفيد19 على النشر العلمي، و من ثم الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين خلال فترة كوفيد19.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استهداف عينة قصدية تتكون من (32) أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، حيث اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها باستخدام النسب المئوية والتكرارات من أجل التوصل لنتائج ذات دلالة.

لقد أسفرت هذه الدراسة عن استخلاص أهم النتائج المتمثلة في أن النشر العلمي لدى الأساتذة

الجامعيين في ظل جائحة كوفيد19 لم يفقد حركيته بل أن الأساتذة حافظوا على مسارهم رغم مواجهتهم لهاته الأزمة التي شكلت خطرا على العالم ككل في جميع الميادين، ورغم ذلك إلا أن الأساتذة الجامعيين فضلوا أن يقوموا بنشر أعمالهم وبحوثهم والتي هي عبارة عن نتاج مجهوداتهم الفكرية سواء ورقيا أو الكترونيا، والهدف من ذلك أن تصل إلى فئة الباحثين، وهنا يكمن الدور الفعال للأساتذة الجامعيين في تحقيق النشر العلمي رغم ما يواجههم من صعوبات في تحقيق ذلك.

وقد خلصت الدراسة إلى اقتراح جملة من النقاط أبرزها: حماية المؤلف من السرقات الأدبية مع ضمان حرية الفكر للمؤلف، تشجيع الأساتذة الباحثين لنشر أعمالهم وأبحاثهم العلمية، استعمال الأساتذة الباحثين في انجازهم البحوث العلمية اللغة العربية للحفاظ على الهوية الوطنية وكذلك تسهيل عملية البحث للكثير من المستفيدين، توفير تدفق انترنت عالي خاص بالأساتذة والباحثين لتسهيل، توفير وسائط وبرامج الكترونية لتسهيل وضمان إجراءات النشر العلمي، وضع خطط استراتيجية للنشر العلمي لمواجهة الأزمات.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، جائحة كوفيد19، الأساتذة الجامعيون، جامعة 8 ماي 1945 قالمة

Created with PDFBear.com

Abstract

This study aims to measure the impact of the Covid-19 pandemic on the scientific publishing among university professors of the Department of Information Sciences, Communication and Library Science at the University of 08 May 1945, by highlighting the importance of scientific publishing and identifying the behaviors and trends of professors in scientific publishing, as well as the impact of the Covid-19 pandemic on scientific publishing, thus uncovering the most important difficulties that university professors face during the period of Covid-19 . In this study, we relied on a descriptive method by targeting a purposive sample of 32 professors in the Department of Information and Communication Sciences and Library Science. We relied on the questionnaire tool to collect, analyze and interpret data using percentages and iterations in order to achieve significant results.

This study has led to the most important conclusion, which is that the scientific publishing among university professors in light of the Covid-19 pandemic has not lost its momentum. Indeed, the professors have maintained their course despite facing this crisis, which has posed a threat to the world as a whole in all fields. However, the professors have preferred to publish their work and research, which is the product of their intellectual efforts, whether printed or electronically. The aim of this is to reach the category of researchers. This is where the effective role of university professors in achieving scientific publishing, university professors in achieving scientific publishing, despite the difficulties they face in achieving this. The study concluded by proposing a number of points, the most notable of which are : protecting the author from theft of literature while ensuring the freedom of thought of the author, encouraging professors and researchers to publish their work and scientific research, using professors and researchers to conduct

scientific research in Arabic to preserve national identity, facilitating the search process for many beneficiaries, providing a high Internet flow for professors and researchers to facilitate, providing media, electronic programs and ensure the procedures of scientific publishing, and developing strategic plans for scientific publishing in order to face crises .

Keywords: Scientific Publishing, COVID-19 Pandemic, University Professors, 8 May 1945 University.

Résumé :

Created with PDFBear.com

Cette étude vise à mesurer l'ampleur de l'impact de la pandémie de Covid-19 sur l'édition scientifique chez les professeurs des universités du Département des sciences des médias et de la communication et de la bibliothéconomie de l'Université du 08 mai 1945 à Guelma en mettant en évidence l'importance de l'édition scientifique. et identifier les comportements et attitudes des abuseurs envers l'édition scientifique, ainsi que connaître l'étendue de l'impact de la pandémie de Covid-19 sur l'édition scientifique.

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive en ciblant un échantillon intentionnel composé de (32) professeurs

Département des médias, de la communication et de la bibliothéconomie, où nous nous sommes appuyés sur l'outil questionnaire pour la collecte et l'analyse des données

Et interprété en utilisant des ratios et des fréquences séminaux afin d'atteindre des résultats significatifs.

Cette étude a permis d'extraire les résultats les plus importants, à savoir que la publication scientifique des professeurs

Les étudiants universitaires n'ont pas perdu leur mobilité face à la pandémie de Covid-19. Au contraire, les professeurs ont maintenu leur chemin malgré cette crise qui menaçait le monde dans son ensemble dans tous les domaines. Malgré cela, les professeurs d'université ont préféré publier leurs travaux. et la recherche, qui est le produit de leurs efforts intellectuels, qu'ils soient sur papier ou sur papier.

L'étude s'est conclue en proposant un certain nombre de points, notamment : protéger l'auteur des vols littéraires tout en garantissant la liberté de pensée de l'auteur, encourager les professeurs-chercheurs à publier leurs travaux et leurs recherches scientifiques, utiliser la langue arabe dans la conduite de la recherche scientifique pour préserver l'identité nationale, ainsi que de faciliter le processus de recherche pour de nombreux bénéficiaires. Fournir un flux Internet élevé pour les professeurs et les chercheurs pour faciliter, fournir des médias et des programmes électroniques pour faciliter et garantir les procédures de publication scientifique, et développer des plans stratégiques pour la publication scientifique pour faire face aux crises .

Mots-clés : édition scientifique, pandémie de COVID-19, professeurs d'université, Université du 8 mai 1945, Guelma

Created with PDFBear.com